



دراسة استطلاعية لمستوى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية
في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين CEC
**An Exploratory study For the level of Autism Spectrum
Disorder Teachers in the Arab Republic of Egypt in Terms of
Professional Competencies Approved by Council For
Exceptional Childrens(CEC)**

إعداد

أ/ محمد سعيد سيد عجوه

مدرس اضطراب التوحد
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

المجلد (89) أبريل 2023م



المخلص

هدفت الدراسة الى الوقوف على مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين CEC والوقوف على تأثير بعض المتغيرات مثل (التخصص، الدراسات العليا، سنوات الخبرة، النوع، الدورات التدريبية، وأخيرًا البيئة المكانية) ، أُجري البحث على عينة مكونة من (412) معلم ومعلمة بأقاليم جمهورية مصر العربية الثلاث إقليم القاهرة الكبرى، والوجه البحري، والوجه القبلي، وقد استخدم الباحث مقياس الكفايات المهنية المنبثق من معايير الكفايات المهنية الصادرة من مجلس الأطفال غير العاديين (CEC,2012) وقد اشارت نتائج البحث إلى أن مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين جاء مرتفعًا يتصدر هذه الكفايات في المرتبة الأولى المعيار التاسع الممارسة المهنية والاخلاقية.

الكلمات المفتاحية: دراسة استطلاعية، معلمي اضطراب طيف التوحد، الكفايات المهنية، مجلس الأطفال غير العاديين



Abstract:

The study aimed to stand on the level of teachers of autism spectrum disorder in the Arab Republic of Egypt in the professional competencies approved by the Council for Extraordinary Children (CEC) and to stand on the impact of some variables such as (specialization, postgraduate studies, years of experience, gender, training courses, and finally the spatial environment). On a sample consisting of (412) male and female teachers in the three regions of the Arab Republic of Egypt, Greater Cairo, Lower Egypt, and Upper Egypt, the researcher used the scale of professional competence emanating from the standards of professional competence issued by the Council for Extraordinary Children (CEC, 2012). The results of the research indicated That the level of teachers of autism spectrum disorder in the Arab Republic of Egypt in the professional competencies approved by the Council of Unusual Children was high, with these competencies ranked first. The ninth standard is professional and ethical practice.

Keywords: Exploratory study, teachers of autism spectrum disorder, professional competencies, Council of Extraordinary Children

أولاً: مقدمة البحث

أصبح مجال تأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أحد المجالات الخصبة الجاذبة لكثير من المعلمين والأخصائيين في سوق العمل في الفترات السابقة وفي وقتنا الراهن، إذ أصبح اهتمام الدول وتقدمها يقاس بمدى اهتمامها بقضايا ذوي الإحتياجات الخاصة وحقوقهم.

وفي مواكبة للإهتمام العالمي بقضايا ذوي الإحتياجات الخاصة، وإيماناً بحقهم في الرعاية والتأهيل على يد متخصصين، وانطلاقاً من دور المعلم المتخصص سارعت الدولة المصرية في إنشاء كليات متخصصة في تأهيل معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أنشأت كلية التربية الخاصة عام (2014) وهي أول كلية متخصصة في الوطن العربي على مستوى القطاع الخاص، تبعها بعد ذلك على المستوى الحكومي كلية علوم ذوي الإحتياجات الخاصة جامعة بني سويف (2016) انتهاءً بكلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، وذلك حتى وقتنا الحالي، وقد هدفت هذه الكليات الثلاث إلى إعداد معلمين واختصاصيين مؤهلين للتعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في كافة الإعاقات مثل (اضطراب طيف التوحد، الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، الحركية، اضطرابات اللغة والتخاطب).

وانطلاقاً من المكانة والاهتمام الذي تحاول الدول أن توليه لمعلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك لما لهم من دور وأثر كبير وفعال في تعليم وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، فإن تلك المكانة وهذا الدور الهام لا بد وأن يقابل بمعلم ذي كفاءة علمية وعملية، تربوية وتأهيلية حتى يمكنه الاضطلاع بدوره على أكمل وجه. لا سيما أن معلمي التربية الخاصة يتعرضون لدرجات عالية تفوق تلك التي يواجهها المعلم العادي، ويحتاجون لكفايات تتفوق في ماهيتها وكيفية التدريس للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم الدعم لأسرهم (يونس، 2023).

وعلى الرغم من الجهود المضيئة لتأهيل معلمين متخصصين في التعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، تعددت الدراسات التي أشارت الى جوانب قصور واضحة في

كفايات إعداد معلم التربية الخاصة مثل دراسة شقير (2018) التي أشارت نتائجها لوجود قصور فى الكفايات العملية والتدريبية مقارنة بالكفايات النظرية والمعرفية للطالبات المعلمات تخصص التربية الخاصة سمعي – عقلي- صعوبات تعلم) أثناء التربية العملية (من وجهة نظر الطالبة المعلمة).

وهو ما أكدته دراسة يونس(2023) التي أشارت توصلت نتائجها إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بقضايا (الإحاطة والتشخيص، ومجتمع المدرسة)، كما يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بقضايا (المناهج الدراسية، والتدريس، وتعاون أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي مع المعلمات)، بينما يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق بقضايا (البرامج التربوية والتعليمية، وفلسفة التربية والتعليم، ومشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).

لذلك تعددت المنظمات والجمعيات التي نادى باعتماد معايير واضحة لممارسة مهنة معلم التربية الخاصة بصفة عامة ومعلم اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة حفاظاً على حقوق هؤلاء الأطفال وأسرهم منها على سبيل المثال لا الحصر معايير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الخاصة وفقاً للجمعية الأسترالية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (ASE , 2013) ، معايير أداء معلمي التربية الخاصة بكلية التربية جامعة كوينزلاند بأستراليا(Queensland,2006) ، معايير الأداء وفقاً للوثائق التعليمية والإدارة العليا للتعليم فى المملكة المتحدة لمعلمي التربية الخاصة ، The National Archives, UK. (2013)، معايير أداء معلمي ذوي الإعاقة العقلية" لمركز التطوير التعليمي(8,2007,TDA)، وزارة التعليم بالمملكة المتحدة (UK Department for Education,2013,9-11) ، معايير أداء معلمي التوحد التابع لمكتب التربية الخاصة الأمريكى (Office of Special Education Programs ,2013,12-14) ، معايير أداء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الصادرة عن المجلس الوطنى لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (2010,13-15) Council for Exceptional Children والمجلس القومى للمعايير المهنية للتدريس"الجزء الخاص بمعلمي ذوي الاحتياجات

الخاصة" (NBPTS,2003,15-17) ، معايير معلمي التوحد المركز الوطني السعودي للقياس والتقويم (2013) .

وانطلاقاً من وجود معايير عالمية لمعلم التربية الخاصة بصفة عامة ومعلم التوحد بصفة خاصة، ولما لمعلم اضطراب طيف التوحد من دور في التعامل مع أكثر حالات ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة نظراً لتعدد جوانب القصور لديهم وتعدد سلوكياتهم المشكلة، فإن البحث الذي بين أيدينا يهدف للوقوف على تقييم وتحديد مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في ضوء تلك المعايير العالمية وإذا كان معلمونا قد استوفوا تلك المعايير أم أن هناك قصوراً في عملية الإعداد.

ثانياً: مشكلة البحث

تعدد المصادر التي نبعث منها مشكلة البحث الحالي فكان أحد مصادرها التفاعل المباشر بين الباحث والعديد من أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من ناحية وبين العديد من المعلمين والاختصاصيين من ناحية أخرى، إذ تشتكي كثير من الأمهات من قصور في أداء الاختصاصيين في عمليات التقييم، والتأهيل وسرعة تحقيق الأهداف، كما تتعدد شكاوهم نحو عدم قدرة ابنائهم على تعميم العديد من الأهداف التي يزعم الاختصاصي تحقيقها مع الطفل، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح لعدد (60) معلم من خريجي قسم اضطراب التوحد عن الصعوبات التي واجهوها في العمل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فتركزت اجاباتهم حول وجود قصور في عملية التأهيل وخاصة في الكفايات التدريبية التي تتمثل في قدراتهم على التخطيط وإدارة الجلسة .

وأكدت مشكلة الدراسة ما توصلت إليه العديد من نتائج البحوث والدراسات في البيئة المصرية والعربية مثل دراسة عزازي(2016) ودراسة شقير (2018) ودراسة شاكر(2021) في البيئة المصرية والتي اجمعت جميعها على وجود قصور في الكفايات الخاصة بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومعلم اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة، إلا أنها لم تحدد في ضوء أي معيار هذا القصور وأين نحن من المعايير

والمؤشرات العالمية، ومن ناحية أخرى أكدت الدراسات العربية مثل دراسة يونس(2023) ودراسة القرشي والزوين (2022) ودراسة العبيدات (2013) ودراسة Wei, L & Yasin, M (2017) والنجار(2016) على تعدد جوانب القصور في كفايات اعداد معلم التوحد والحاجة الى تدريبه بما يتناسب مع الفئة التي يتعامل معها لما لها من خصوصية واحتياجها لمهارات عالية في عملية التأهيل.

وعلى المستوى العالمي تعددت الدراسات التي اشارت للاحتياجات التدريبية وجوانب القصور لمعلمي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة Dimopolou(2012) في المملكة المتحدة والتي اشارت القصور في مهارات معلمي اضطراب طيف التوحد مثل التقييم وادارة الصفة والمعارف واحتياجهم لتدريبات متخصصة وفي الولايات المتحدة إشارة دراسة Juliet & adI (2013) إلى أهمية أن يكون هناك شهادات معتمدة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) في التوحد وليس التربية الخاصة فمعلمي التوحد في حاجة إلى دراسة متخصصة تؤهلهم للتعامل مع هذه العينة.

وهو ما جعل العديد من البحوث والدراسات بل والبلدان تدعو الى تبني رخصة مزاوله المهنة ووضع معايير لاستيفاء الكفايات قبل التعامل من قبل الإختصاصي مع طفل التوحد مثل معايير مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي ومعايير انجلترا وكندا واستراليا التي سبق الإشارة اليها وذلك في سبيل إعداد إختصاصي ومعلم مؤهل للتعامل مع طفل التوحد، حيث يشير عبيدات(2013) إلى أهمية توفير معلمين مؤهلين للتعامل مع فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قادرين على تحقيق الأهداف المنشوة وتطوير مهارات هؤلاء الأطفال، وهو ما أكدته دراسات (محمد ومحمد، 2018)؛ دراسة (محمد وعطاوي، 2019) ودراسة (القرشي،2022) .

لذلك سارعت بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية في منع المعلمين والاختصاصيين من ممارسة مهنة إختصاصي اضطراب طيف التوحد إلا بعد الحصول على رخصة مزاوله المهنة التي أصدرها المركز الوطني للقياس والتقويم عام(2013) والتي اشتملت على معايير عامة وتخصصية للمعلم والاختصاصي، وذلك حرصا من

المملكة على تطوير مهارات اختصاصيو اضطراب طيف التوحد بما يواكب احتياجات الأطفال وأسرهم من ناحية ومستحدثات العصر من ناحية أخرى وهو ما أكدته دراسة شقير(2018) ودراسة (Wei, L& Yasin, M. (2017) . وسارعت البحوث لتقييم مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في البلدان العربية في ضوء المعايير العالمية وخاصة المعلنة من قبل مجلس الأطفال غير العاديين CEC مثل دراسة عبيدات (2013) التي هدفت لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين CEC، وفي الأردن أجرت النجار(2016) دراسة هدفت إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين

هذا في العالم من حولنا، أما في مصر فليس لدينا دراسة متخصصة لنسب انتشار اضطراب طيف التوحد – في حدود علم الباحث – إلا أننا إذا طبقنا النسب العالمية التي تشير الى نسب انتشار اضطراب طيف التوحد المتزايدة، نجد أعداد كبيرة من حالات اضطراب طيف التوحد في مصر، فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد في العالم تبلغ (1%) World Health Organization (WHO,2023) وإذا طبقنا هذه النسبة في مصر ووفقاً لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مايو (2023) والتي بلغت فيها نسبة السكان (104,889,432) نجد أن لدينا (1,048,894) مليون وثمانية واربعون الفا وثمانمائة واربعة وتسعون شخص ذو اضطراب طيف توحد .

بينما اذا اردنا معرفة نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد وفق الاحصائيات المعلنة من مركز السيطرة والتحكم في الامراض الأمريكي(CDC) والتي تبلغ 1 لكل (43) طفل بنسبة (2,3%) من متوسط الأطفال في الولايات المتحدة الامريكية بصفة عامة (Centers For Diseases Control ,CDC (2023) نجد أن لدينا في مصر (2) مليون 412 الف 457) شخص ذو اضطراب طيف توحد، وعلى الرغم من أن هذه

النسب تبدو كبيرة، إلا أن الواقع ليس ببعيد عنها، فمن يلمس ميدان العمل بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يعرف أن اضطراب طيف التوحد أكثر الاضطرابات فيها انتشارًا وهو ما يجعله اضطراب العصر بلا منازع.

وبناء على نسب الانتشار السابقة، وتفاعلات الباحث المباشرة مع الأسر والأخصائيين، وما أكدته البحوث والدراسات من قصور في كفايات إعداد معلم اضطراب طيف التوحد، وما نادى إليه العديد من المؤسسات العالمية من اعتماد معايير واضحة للممارسة مهنة معلم التوحد، أثرت العديد من الأسئلة في ذهن الباحث ومنها اين نحن من المعايير العالمية في إعداد معلم اضطراب طيف التوحد؟ وما هو واقع -مزاولة مهنة معلمي التربية الخاصة بصفة عامة في مصر؟ وواقع مزاولة مهنة معلمي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة؟ لماذا لا توجد معايير مصرية معتمدة لمزاولة مهنة معلم اضطراب طيف التوحد على الرغم من أننا سبقنا العديد من الدول في إنشاء كليات متخصصة؟ بل إننا نصدر العنصر البشر المتمثل في معلمين ذوي احتياجات خاصة بصفة عامة ومعلمي اضطراب طيف توحده بصفة خاصة؟ اليس ذلك ادعى أن نبحث عن موقعنا ومستوى كفاياتنا في ضوء المعايير العالمية؟

وبناء على كل ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي ما مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدراسات العليا؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الخبرة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير البيئة المكانية؟

ثالثًا: أهداف الدراسة

نههدف الدراسة الحالية الى ما يلي

- 1- بناء مقياس للكفايات اللازمة لمعلم اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير معايير مجلس الأطفال غير العاديين .
- 2- الوقوف على مستوى معلمي واختصاصيو اضطراب طيف التوحد في مصر مقارنة بمعايير مجلس الأطفال غير العاديين .
- 3- تحديد مدى امتلاك معلمي واختصاصيو اضطراب طيف التوحد في مصر للمعارف والمهارات المعتمدة عالمياً(معايير مجلس الأطفال غير العاديين نموذجاً)
- 4- دراسة أثر المتغيرات المتمثلة في المؤهل (متخصص، غير متخصص)، لدراسات العليا، عدد سنوات الخبرة ،النوع، البيئة المكانية ، في مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد في الكفايات المعتمدة عالمياً.

رابعًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

- 1- توجيه النظر نحو الإهتمام بالكفايات اللازمة للعاملين مع فئة تتجاوز المليون في جمهورية مصر العربية على أقل التقديرات .
- 2- الوقوف على مستوى معلمونا في الكفايات اللازمة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير العالمية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .
- 3- الوقوف على جوانب القصور في كفايات إعداد معلم اضطراب طيف التوحد في مصر والتوجيه نحو الإهتمام بمعالجتها.
- 4- الوقوف على مدى امتلاك معلمونا للكفايات اللازمة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل ، السن، البيئة المكانية، الدورات التدريبية)

ب- الأهمية التطبيقية

- 1- إعداد قائمة معايير (مقياس) في ضوء المعايير العالمية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين.
- 2- توجيه الجهات المسؤولة عن إعداد معلم التربية الخاصة بصفة عامة ومعلمي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة نحو تبني المعايير العالمية في تأهيل المعلمين .
- 3- توجيه الجهات المسؤولة نحو تبني رخصة لمزاولة مهنة معلم أو اختصاصي اضطراب طيف التوحد وذلك حفاظاً على حقوق هذه الفئة وأسرهم .

خامساً: مصطلحات البحث:

الكفاية: تعرف اصطلاحاً بأنها امتلاك المعلومات والقدرات والمهارات المطلوبة في القدرة على العمل واستخدام المهارة والمهام وأداء المعلم وسلوكه ومستوى تعليمه، وعليه فاصطلاح الكفاية يشير إلى معانى الجودة والقدرة والقيام بالأمر وتحقيق المطلوب والقدرة عليه (الحويطى، 372، 2016-373).

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها معلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يؤهله لأداء دوره بكفاءة وفعالية في تحقيق الأهداف المرجوة في(التشخيص، التقييم، بناء البرنامج أو الخطة، تحقيق الأهداف) وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الكفايات المنبثق من المعايير العالمية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .

معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: هم المعلمون الذين يعملون على تعليم وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المؤسسات التربوية والاجتماعية في القطاعين العام والخاص بمحافظات جمهورية مصر العربية .

معايير مجلس الأطفال غير العاديين . هي مجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حتى يتسنى لهم القيام بأدوارهم المنوط بها في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .

سادسًا الإطار النظري:

أ- اضطراب طيف التوحد

1. يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي ناتج عن خلل في الدماغ يؤثر على وظائف المخ يتسم هذا الاضطراب بقصور في كلاً من التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك أو الاهتمامات والأنشطة المقيدة والمتكررة، وهذه الأعراض تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتختلف المرحلة التي يصبح فيها الضعف الوظيفي واضحاً وفقاً لخصائص الفرد وبيئته (APA,2022).
والجدير بالذكر أن نلاحظ أن الحالات التي كانت تشخص في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM-4 في الفترة من (1994- 2013) على أنها اضطراب(توحد، اسبيرجر، اضطراب نمائي غير محدد) يطلق عليها وفق الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس(2013) والخامس المعدل(2022) مصطلح طيف توحد دون تشخيصات فارقة.

ب- الصعوبات والضغوط التي يواجهها معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تتطوي عملية تعليم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على العديد من التحديات والصعوبات؛ فبالإضافة لكون معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عرضةً لذات الضغوط التي يتعرض لها معلمو الأشخاص العاديين فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحياتهم لأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتغيرون بسرعة وسهولة، وهذا الأمر قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل (الخطيب والحديدي، 2003).

وتشير يونس (2023) إلى أن معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع تلاميذ تتباين قدراتهم، وتتفادى احتياجاتهم، ويضم الفصل العديد من لأطفال الذين تتباين قدراتهم ومن هنا تشعر معلمات التربية الخاصة بالعجز وعدم القدرة على القيام بالدور المهني .

ويعد هذا الإحساس بالعجز وعدم القدرة على القيام بالأداء المهني مع تلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة كالإعاقة (السمعية، والفكرية، وصعوبات التعلم، واضطرابات سلوكية والتوحد)، أحد مصادر الاحتراق النفسي. (العجمي والدوسري، 2016).

واستناداً إلى خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نجدهم يتسمون بمدى واسع من الصعوبات في الجوانب الاجتماعية والسلوكية وبالتالي فهم فئة لها خصوصية في احتياجاتها، وأساليب التدريس التي يجب أن تتبع معها، لذلك يشير عبيدات والدوايدة (2013) إلى أهمية توفير معلمين مؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً دقيقاً بما يمكنهم من تحقيق الأهداف المنشودة المتعلقة بتطوير مهارات الطفل في الجوانب النمائية المختلفة لذلك سارعت العديد من البحوث والدراسات لقياس الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومقارنتها في ضوء المعايير العالمية مثل دراسة (2012) في المملكة المتحدة و دراسة (2013) Juliet & adI adI adI في الولايات المتحدة ودراسة عبيدات والدوايدة (2013) في المملكة العربية السعودية ودراسة النجار (2016) في المملكة الأردنية، وجميعها أوصت بأهمية التدريب المتخصص لمعلمي اضطراب طيف التوحد لتغطية جوانب القصور لديهم ومسايرة المعايير العالمية، بل ودعت العديد

من الدراسات مثل د مثل دراسة مازين (Mazin, 2011) (Juliet & adI (2013) ودراسة (yusuf,et al 2021) إلى أهمية وجود برامج تدريبية يتخرج منها معلمو اضطراب طيف التوحد حيث أن عدد الساعات التدريبية التي يتلقاها المعلم كانت أحد العوامل المؤثرة في مستوى الكفايات لديهم.

ج- الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد

1- تعريف الكفايات المهنية

يعرفها العنزي (2022) بأنها جميع الخصائص الشخصية الحسنة والقدرات الاحترافية اللازمة للمعلمين لتمكينهم من أداء دورهم بكفاءة وجودة عالية في المشهد التربوي . كما تعرف الكفايات المهنية بأنها قدرة المعلم على تطبيق ما اكتسبه من معارف ونظريات تربوية ونفسية ومهارات التدريس المتعددة، واستخدام الوسائل التعليمية تطبيقاً عملياً يكسبهم خبرات حقيقية بالإضافة للاتجاهات والقيم الموجبة والمشاركة بفاعلية في الأنشطة التربوية محمود (2018).

2- تصنيف الكفايات المهنية

تعددت تصنيفات الكفايات المهنية وفقاً للقائم بتصنيفها فصنفها الدغدي (2010) إلى ثمانية تصنيفات اشتملت على كفاية التخطيط للدرس، كفاية مهارات التدريس، كفاية إدارة الفصل، كفاية التقييم، كفاية استخدام تكنولوجيا التعليم، كفاية الاتجاه نحو التدريس، كفاية التأمل في التدريس وأخيراً كفاية ، فهم طبيعة العلم. بينما صنفها محمد (2019) إلى ستة فئات رئيسة هي: كفاية التخطيط والإعداد، كفاية تنفيذ الدرس، كفاية إدارة عملية التعلم بكفاءة، كفاية تنمية التفكير، كفاية استخدام التكنولوجيا في التدريس وأخيراً كفاية استخدام أساليب التقويم..

وصنفتها الشيمي (2020: 552) إلى اربعة كفايات ضمت الكفايات المعرفية: cognitive competences المتمثلة في المهارات العقلية والمعلومات الكافية لدى المعلم والكفايات الوجدانية: affective competences والمتمثلة في إعداد المعلم وميوله ومواقفه ومعتقداته وقيمه، والكفايات الأدائية: Performance competence ، مثل المهارات

الحركية، استخدام الأدوات التعليمية والتكنولوجيا، وتقديم العروض العملية وأخيراً الكفايات الإنتاجية: product competences التي تتمثل في القدرة التأثيرية للمعلم في الجانب التربوي.

وصنفتها القرشي (2022) إلى خمس كفايات اشتملت على الكفايات المعرفية والتي تتمثل في المعارف والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها المعلمون في التعامل المباشر مع ذوي اضطراب طيف التوحد، وكفايات تدريسية تتمثل فيما يمتلكه المعلم من مهارات ومصادر وجدانية تظهر في تعامله المباشر أثناء عملية التدريس، وكفايات اجتماعية، تتمثل في كفاءة التفاعل الإيجابي بين المعلمين والزلاء في العمل، وكفايات وجدانية تتمثل في اتجاهات المعلم وميوله والتي تضح من خلال نبيرة صوت المعلم وتفاعله مع طلابه، وكفاية التقويم والتي تتمثل في مهارة المعلم في تقويم الطلاب

3- الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد

أجريت العديد من البحوث والدراسات التي هدفت للوقوف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد فأشار شاكرا (2021) إلى أنه ينبغي توافر (5) كفايات لمعلم اضطراب طيف التوحد هي كفاية تشخيص ذوي اضطراب طيف التوحد، وكفاية الإلمام بالبرامج العلاجية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد، وكفاية التخطيط للجلسات، وكفاية تنفيذ الجلسات، وأخيراً كفاية تقويم الجلسات.

وأشارت القرشي (2022) إلى وجوب توافر كفاية القياس التشخيصي، وكفاية إعداد الخطة التربوية الفردية، كفايات شخصية، كفاية تصميم المناهج وتنفيذها، القدرة على تغيير اتجاهات الطلاب نحو أقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، وأخيراً كفاية القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

ويشير عزازي (2016) إلى أن كفايات اختصاصي التوحد تشمل كفايات التقويم وبناء الاختبارات كفايات إدارة الصف وكفايات التدريس.

لذلك فنحن في حاجة إلى معايير وكفايات واضحة معتمدة عالمياً للممارسة مهنة معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومعلم التوحد بصفة خاصة، حتى نضمن تقديم خدمات متكاملة على مستوى ثابت للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسره، بما يضمن تحقيق الاستغلال الأمثل لقدراتهم وتوظيف طاقاتهم بما يحقق الدمج الحقيقي وما تنادي به التشريعات المختلفة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

4- لماذا يحتاج معلمو التربية الخاصة إلى وجود معايير وكفايات مهنية ؟

يمثل وجود معايير وكفايات أداء مهني معلنة لممارسة مهنة أخصائي التربية الخاصة أو أخصائي متخصص في أحد فئات التربية الخاصة (توحد، تخاطب، سمعي، بصري، عقلي أو غيرها من التخصصات ميثاقاً اخلاقياً لممارسة هذه المهنة، فمعلمو التربية الخاصة مسئولون عن دعم هذه المبادئ والنهوض بها والسير وإعلان المحاسبية في ضوئها، حيث يعتبر معلمي التربية الخاصة وفق معايير المجلس الوطني للأطفال غير العاديين (2012) CEC

- أ- أملتزمون بتطوير أعلى المستويات التعليمية وجودة الحياة المحتملة للأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة .
- ب- ب يعملون على تعزيز مستوى عالٍ من الكفاءة والنزاهة والحفاظ على هذا المستوى في ممارسة مهنتهم.
- ت- ج. ينخرطون في الأنشطة المهنية التي تفيد الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة أو عائلاتهم أو زملائهم الآخرين أو الطلاب أو الموضوعات البحثية.
- ث- د- تطوير العلاقات مع العائلات على أساس الاحترام المتبادل وإشراك الأسر والأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل فعال في اتخاذ القرارات التربوية.
- ج- ه- يسعون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم فيما يتعلق بتعليم الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ح- و. يعملون ضمن معايير وسياسات مهنتهم.

خ- يسعون إلى دعم وتحسين القوانين واللوائح والسياسات التي تحكم تقديم التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة وممارسة مهنتهم عند الضرورة.
د- عدم الانخراط في أو التسامح مع أي ممارسة غير أخلاقية أو غير قانونية ، ولا ينتهكون المعايير المهنية المعتمدة من قبل الجمعية المندوبة لـ CEC ويشير الحاج (2014) إلى أن الكفايات المهنية من أبرز الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب المعلمين؛ لأنه بدون وجود المعلم الكفاء لن نستطيع إحداث التطور المطلوب مهما توفرت التسهيلات البيئية.

كما أن تعدد المهام التي يقوم بها معلمو اضطراب طيف التوحد من ناحية والضغط والتحديات والصعوبات المتعددة من جهة تجعل من وجود كفايات ومهارات مهنية عالية أمر أساسياً حتى يتمكن هؤلاء المعلمين من العمل في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة، ويكون لديهم القدرة على الإعداد والتدريب وهو ما يمكنهم من تقديم أفضل الممارسات التربوية من جهة (مطر وآخرون، 2012) ويكسبهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لذوي اضطراب طيف التوحد من جهة أخرى (الربعي و عبد الحميد، 2012)

5- كفايات مجلس الأطفال غير العاديين CEC

نظراً لما يوليه العالم من اهتمام موجه للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرههم والتركيز حول أهمية إعداد معلم متخصص لهذا الدور الذي ليس بيسير، سارعت العديد من المؤسسات العالمية بوضع معايير لعملية تأهيل المعلم المتخصص ليس فقط في تأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، إنما في تأهيل كل فئة من الأشخاص ذوي الإحتياجات على حدة (سمعي، بصري، عقلي، توحد، حركي، اضطرابات اللغة والكلام، والموهبة أيضاً ولعل من بين هذه المؤسسات مجلس الأطفال غير العاديين CEC، الذي وضع مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في معلم أو اختصاصي اضطراب طيف التوحد كما يلي

المعيار الأول : الأسس

ويشير هذا البعد لإمام معلم اضطراب طيف التوحد

- فهم الفلسفة والمبادئ والنظريات وتاريخ اضطراب طيف الوحد
- التعرف على القوانين والتشريعات والسياسات ذات الصلة؛ وفهم الاتجاهات والقضايا المعاصرة في اضطراب طيف التوحد

المعيار الثاني : تطور المتعلمين وخصائصهم

- تناول هذا البعد معرفة المعلم لمعالم النمو عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم المختلفة الاجتماعية والحسية والسلوكية ، والقدرة على التعرف على السلوكيات التي تميز الطفل الطبيعي وغير الطبيعي من خلال السلوكيات الشاذة والتمييز بين السلوكيات النمطية والحسية والروتين والإهتمامات

المعيار الثالث: الفروق الفردية في التعلم:

- ويتناول هذا المعيار معرفة معلم اضطراب طيف التوحد بتأثير الإعاقة على التعلم الفردي في المدرسة وخلال الحياة اليومية
- فهم كل من العادات والمعتقدات والثقافات وتأثيرها على التلاميذ وأسرهم، والمدرسة
- فهم كيفية تأثير وتفاعل اللغة والثقافة والعائلة مع إعاقة الفرد وأثر ذلك على المهارات الأكاديمية، والاجتماعية، والاتجاهات، والتوظيف.
- التباين الوسع في أعراض اضطراب طيف التوحد واختلاف كل طفل عن قرينه على الرغم من معاناتهم من نفس الاضطراب .

المعيار الرابع : الاستراتيجيات التعليمية: ويشير الى امتلاك معلم اضطراب طيف التوحد

- مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية لإضفاء الطابع الفردي
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتكييفها لتعزيز نتائج تعلم إيجابية في المنهاج العام والخاص.
- تعديل البيئة التعليمية لتناسب مع الطفل ذو اضطراب طيف التوحد .
- تطوير مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات الأداء لدى غير العاديين
- زيادة الوعي بالذات لدى الطفل .

- العمل على تنمية المعارف والمهارات لذوي الاحتياجات الخاصة وتعميمها في مختلف البيئات والأماكن .

المعيار الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

وتشير إلى امتلاك معلم اضطراب طيف التوحد القدرة على

- أن يبني بيئات تعلم تساعد على الاستقلال، والدافعية، والتوجيه الذاتي، والتمكين الشخصي،

- تقديم المساعدة لمعلمي الأطفال العاديين لنجاح دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية، وإشراكهم في نشاطات التعلم مع أقرانهم العاديين،

- استغلال الروتين اليومي لبناء بيئة مناسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

المعيار السادس: اللغة: أن يكون المعلم قادراً على فهم التطور الطبيعي للنمو اللغوي

- فهم كيف يؤثر اضطراب طيف التوحد على النمو اللغوي .

- استخدام استراتيجيات فردية لتعزيز التطور اللغوي .

- استخدام طرق التواصل البديل التي تساهم في دعم التواصل مع تقديم نماذج لغوية فعالة لتعليم مهارات الاتصال للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

المعيار السابع التخطيط التعليمي: ويدور حول قدرة معلم اضطراب طيف التوحد على

- بناء وتطوير خططاً تربوية فردية بعيدة المدى.

- اشتقاق أهداف قصيرة المدى من الأهداف العامة مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات الفرد وحاجاته، وبيئة التعلم، والعوامل الثقافية واللغوية .

- إعداد الخطط الانتقالية مثل الانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المدرسة، ومن المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية، وهكذا

- معرفة المعلم بالبرامج التي يتم في ضوءها اشتقاق وبناء الخطط التربوية

- وجود رؤية وتصور نحو بناء المهارة أو تحقيق الهدف

المعيار الثامن: التقييم : ويدور حول قدرة معلم اضطراب طيف التوحد على

- استخدام أنواع متعددة من التقييمات
 - استخدام نتائج التقييم لتحديد احتياجات التعلم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
 - استخدام نتائج التقييم من أجل تحديد الدعم والتكيفات المطلوبة ،
 - تطوير وتنفيذ برامج فردية في ضوء التقييم
 - الإلمام بالقضايا ذات العلاقة بالتقييم
 - إجراء التقييم الرسمي وغير الرسمي للسلوك والتعلم والتحصيل والبيئات لتصميم خبرات تعلم تدعم نمو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - مراقبة تقدم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرار على المنهاج العام والخاص
- المعيار التاسع : الممارسة المهنية والأخلاقية**
- التخطيط والانخراط في الأنشطة التي تعزز النمو المهني ،
 - مواكبة أفضل الممارسات القائمة على الأدلة
 - القدرة على التصرف بمهنية وفق المعايير الأخلاقية
 - معرفة القوانين ذات العلاقة بممارسة المهنة .
 - الإلمام بتأثير اتجاهاته وسلوكياته، وطرائق تواصله من جهه، واتجاهات وسلوكيات الآخرين وطرق تواصلهم على ممارسته المهنية .
- المعيار العاشر : التعاون وإقامة علاقات إيجابية**
- التعاون بفاعلية مع الأسر
 - التعاون بفاعلية مع فريق العمل من المعلمين الآخرين ومقدمي الخدمات المساندة والموظفين المختصين مما يسهم في تلبية حاجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف الجوانب (CEC,2012)

سابعًا: الدراسات السابقة:

دراسة (Hendrisk(2011

هدفت الدراسة إلى مسح معلمي التربية الخاصة المتعاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد من أجل تحديد المهارات اللازمة، والبيئة وخصائص الطلبة، والتعرف على التخطيط الفعال للممارسات التعليمية أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٩٨) معلماً من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة مقياساً مكوناً من (٣٢) فقرة . وأشارت النتائج إلى أن خصائص ومهارات المعلم تؤثر مباشرة في إيصال المعرفة والمهارة، كما أنّ زيادة مدة الخبرة يؤثر وبصورة إيجابية في تقديم الخدمات.

دراسة (Mazin (2011

هدفت الدراسة إلى إجراء مسح عن كيفية إعداد معلمي اضطرابات طيف التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية ، وما هي الكفايات المعرفية والمهارات والخصائص النوعية، والكفاءة الذاتية للمعلمين، كما هدفت إلى معرفة الخدمات التعليمية التي يتلقاها أطفال اضطراب طيف التوحد، واشتملت العينة على (١١٢) معلماً في التربية الخاصة ، واستخدمت المقابلات مع المعلمين بالإضافة لتطوير بطارية من أدوات القياس، أشارت نتائج الدراسة الى أهمية اكتساب المعرفة المتخصصة لمعلمي اضطراب طيف التوحد ، ومعرفة استراتيجيات الممارسة المهنية، كما اشارت الى أهمية سنوات الخبرة المهنية ونوع الشهادة ، والمؤهل العلمي، كما أكدت على أهمية إعداد المهنيين إعداداً جيداً للعمل مع الأطفال، وأسرهم، وإنتاج مدربين على دراية، وعلم، وقدرة على تمييز التعليم لتلبية الاحتياجات.

دراسة عبيدات والدوايدة(2013)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمُعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين، وقد تكونت عينة الدراسة من (92) معلماً ومعلمة من مدينة جدة السعودية، واستخدم الباحثان معايير مجلس الأطفال غير العاديين لإعداد أداة الدراسة والتي تكونت من (38) فقرة موزعة على (8) أبعاد،

وذلك لقياس درجة أهمية الكفايات وامتلاكها لدى المعلمين، ثم قام الباحثان باستخراج دلالات صدق وثبات مناسبة للأداة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أعطوا درجة أهمية مرتفعة على المقياس ككل والأبعاد باستثناء بعد واحد هو الأسس بدرجة أهمية متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأهمية، في حين بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين على مقياس الأهمية تعود إلى المتغير العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس الأهمية ولصالح ذوي الخبرة المرتفعة، كما أشارت النتائج أن لدى المعلمين، درجة امتلاك متوسطة للكفايات ككل ولبقية الأبعاد باستثناء ثلاثة أبعاد كانت درجة امتلاكهم لها مرتفعة هي): الأسس وبيئة التعلم والتخطيط التعليمي والخصائص والفروق الفردية). كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين على مقياس الامتلاك تعود لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين المعلمين تعود لمتغير المؤهل العلمي على بعد بيئة التعلم والتخطيط التعليمي، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق لصالح ذوي الخبرة المرتفعة على بعدي بيئة التعلم والتخطيط التعليمي والتقييم.

دراسة الحاج (2014)

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين الرضا الوظيفي والكفايات المهنية لمعلمي أطفال التوحد الملتحقين بمركزين من مراكز التربية الخاصة في العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة ، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي، ومن ثم تم تطبيق استبانة الرضا الوظيفي واستبانة الكفايات المهنية لدى معلمي أطفال التوحد، اللتين أعدتهما الباحثة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على (25) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن " الكفايات المعرفية " جاءت في المرتبة الأولى ، وجاءت في المرتبة الثانية " الكفايات الإنتاجية "، وجاءت في المرتبة الثالثة " الكفايات الوجدانية "، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة " الكفايات الأدائية "، وأن مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي أطفال التوحد بشكل عام كان متوسطاً وجاءت جميع الكفايات الفرعية بمستوى متوسط. كما بينت النتائج أن هناك اثراً طردياً موجباً

للرضا الوظيفي على الكفايات المهنية مجتمعة ، ومنفردة ، أي كلما زاد الرضا الوظيفي زادت الكفايات المهنية المعرفية ، والانفعالية والأدائية والإنتاجية والكفايات المهنية الكلية . وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة مراعاة مدراء مراكز التربية الخاصة للرضا الوظيفي، والكفايات المهنية ، للمعلمين الذين يدرسون أطفال التوحد مما ينعكس إيجاباً على المخرجات التعليمية للمركز، وتوفير المؤثرات والعوامل التي تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم والقيام بأدوارهم المختلفة بالمراكز، وذلك حتى تزداد دافعية المعلمين نحو العمل في جو نفسي اجتماعي مناسب، كما توصي بإجراء دراسات مشابهة على عينات وبيئات مختلفة

دراسة مهيدات وآخرون (2014)

هدفت هذه الدراسة تحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها تبعاً لمتغيرات الجنس، أو المؤهل العلمي، أو التفاعل بينهما. شارك في الدراسة (45) معلماً ومعلمة من العاملين في خمسة مراكز للتربية الخاصة تعنى بالأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2010-2011 م). ولتحقيق هدف الدراسة طورت قائمة بالكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك تبعاً للمعايير العالمية الصادرة عن مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال التوحديين كانت متدنية، في حين كانت تقديرات درجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للجنس أو المؤهل العلمي أو التفاعل بينهما في تقديرات المعلمين لأهمية تلك الكفايات والمهارات، وأظهرت وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات، في حين لم تظهر أثراً لمتغير المؤهل العلمي أو التفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات.

دراسة النجار(2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين، وتحديد درجة امتلاكهم للكفايات المهنية، ودراسة أثر كل من متغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الصورة الأردنية من معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين واستخراج دلالات صدقها، حيث صيغت على شكل مقياس مكون من (53)، فقرة موزعة على (10) معايير. هي (الأسس والقواعد، وتطوير المعلمين وخصائصهم المميزة، والفروق التعليمية الفردية، والاستراتيجيات التدريسية، وبيئات التعليم والتفاعلات الاجتماعية، واللغة، والتخطيط التدريسي، والتقييم، والممارسة المهنية والأخلاقية، والتعاون). تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن (ن=348) معلما ومعلمة من معلمي المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة في كافة محافظات المملكة، موزعين حسب العينة المتوفرة على متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة. عولجت البيانات الناتجة عن تطبيق مقياس الكفايات المهنية إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والتباين الأحادي (ANOVA) وأشارت النتائج إلى أن معيار الممارسة المهنية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء معيار الاستراتيجيات التدريسية في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لكفايات العاملين ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا ، و الدبلوم، و البكالوريوس لصالح الدراسات العليا . كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كفايات العاملين تعزى لمتغير التخصص بين تخصص تربية خاصة وتخصص تربية عامة على جميع المعايير لصالح تخصص التربية الخاصة . وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(0,05) بين كفايات العاملين تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أقل من (3) سنوات ومن (3-7) سنوات ومن أكثر (7) سنوات لصالح سن لديهم خبرة أكثر من (7) سنوات، ومن أبرز التوصيات التي نتجت عن هذه الدراسة ضرورة الالتزام بمعايير مهنية محددة في اختيار معلمي ذوي اضطراب طيف التوح، وإجراء دراسات وأبحاث متشابهة علي فئات التربية الخاصة .

دراسة الملك (2016)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوح في معاهد التربية الخاصة وفصول الدمج في المدينة المنورة، حيث تكونت عينة الدراسة من (22) معلمًا من معلمي طلاب اضطراب طيف التوح الملتحقين في معهد التربية الفكرية للبنين، وفصول الدمج في منطقة المدينة المنورة. قام الباحث بإعداد مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب التوح والذي تكون من (50) فقرة موزعة على بعدين أساسيين هما: بعد الكفايات الشخصية، وبعد الكفايات التدريسية، وتحليل النتائج استخدم الباحث، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والتحليل الإحصائي مان وتني. أظهرت النتائج توافر الكفايات الشخصية لدى معلمي الطلاب ذوي اضطراب التوح اللازمة للتعامل مع الطلبة التوحديين والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4030)، وبدرجة تقدير مرتفعة. كذلك أظهرت النتائج أيضا توافر الكفايات التدريسية لديهم والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4023)، وبدرجة تقدير مرتفعة أيضا. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطي أداء المعلمين على بعدي الكفايات الشخصية والتدريسية وفقا لمتغير المؤهل العلمي (مستوى البكالوريوس، ومستوى الدبلوم)، لصالح مستوى البكالوريوس. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطي أداء المعلمين على بعدي الكفايات الشخصية والتدريسية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ثلاث سنوات فأكثر)، لصالح ثلاث سنوات فأكثر.

دراسة عزازي واخرون (2016)

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها (45) أخصائياً من أخصائي تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي اضطراب " التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين (23-35) سنة، وتم تطبيق مقياس الكفايات الأدائية. وأسفرت نتائج البحث عن أن مستوى الكفايات الأدائية جاء على النحو التالي: كفايات التقويم وبناء الاختبارات في المرتبة الأولى يليها كفايات إدارة الصف وجاءت كفايات التدريس في المرتبة الأخيرة. وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة بين أخصائيين تعديل السلوك (الذكور- الإناث) في مستوى الكفايات الأدائية لديهم.

دراسة شقير وكردي (2016)

أجريت الدراسة بهدف الكشف عن أهم الحاجات الأكاديمية والتدريبية والإدراية والمهنية التي تعانيها الطالبة المعلمة من القصور في تحقيقها أثناء فترة الدراسة بالكلية (من وجهة نظرها)، و التعرف على مستوى القصور في هذه الحاجات ، من خلال ترتيبها بحسب كثرة القصور في تحقيقها، لإمكانية البدء بأكثرها قصوراً للتحسين والمعالجة ، شملت عينة الدراسة (160) طالبة من مسارات: عقلية - سمعية - توحد - صعوبات تعلم بالمستويين السابع والثامن أثناء فترة التدريب الميداني (بالتساوي بينها) بقسم التربية الخاصة بجامعة الطائف ، ومر إعداد الأدوات بمرحلتين الأولى : من خلال سؤال مفتوح بهدف حصر الواقع الفعلي للقصور في أهم الحاجات التي تحتاجها الطالبة المعلمة أثناء فترة التدريب الميداني بمدارس الطائف والتي تعاني من القصور في تحقيقها - من وجهة نظرها - ، والثانية : حصر الحاجات المشتركة بين جميع طالبات العينة وإعداد استبانة لها ، تم إعادة تطبيقها على أفراد العينة ، وأسفرت النتائج عن : أن هناك 10 حاجات أكاديمية وتدريبية تعاني طالبة التدريب الميداني من القصور في اكتسابها ، وأيضاً 10 حاجات إدراية ومهنية شكت منها طالبات العينة من وجود قصور في تحقيقها واكتسابها خلال فترة دراستها بالكلية ولمستها أثناء فترة التدريب الميداني بالمدراس ، كما تم ترتيب هذه الحاجات

تنازالياً بحسب معدل القصور فيها) ما بين قصور مرتفع ، وقصور معتدل ، وقصور بسيط). وفي ضوء نتائج الدراسة تم صياغة بعض التوصيات.

دراسة ، عطيير وحمدان (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم، وشملت عينة الدراسة (40) مرشداً تربوياً في مديرية تربية طولكرم، واستخدم الباحثان مقياس الكفايات المهنية للمرشدين، والبرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان. حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي. وقد أوصت الدراسة بتوفير خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد، واعتماد مقاييس وبرامج علاجية للتعامل مع هذه الفئة .

دراسة : القصيرين(2018)

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في السعودية. تكونت عينة الدراسة من 70 اختصاصي اضطراب طيف التوحد في المراكز والمدارس التابعة لإدارة تعليم جده تم اختيارهم عشوائياً. بينت النتائج مدى امتلاك اختصاصيين اضطراب التوحد للكفايات، حيث جاء معيار التعاون في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بينما جاء معيار الاستراتيجيات التعليمية في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس لصالح الذكور وفي متغير المؤهل لصالح الدراسات العليا وفي متغير الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات.

دراسة Abu Bakar et al 2020

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الكفايات المعرفية والتدريبية للمعلمين في تعليم أطفال التوحد في ناسوم، تكونت عينة الدراسة من (55) معلماً من معلمي أطفال التوحد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين حضروا برنامج تدريب المدربين كانوا أكثر كفاءة في تحديد سمات التوحد، وتقييم الأطفال المصابين بهذا الاضطراب، وتطوير استراتيجيات التدريس، من المعلمين لذين لم يحضروا البرنامج.

دراسة المغاربة (2020)

هدفت الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء بعض المتغيرات، حيث بلغ عدد أفراد العينة (ن= 180) من معلمي ذوي اضطراب التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثان أداة الدراسة (استبانة) لتقييم كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم؛ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة على فقرات المقياس ككل، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات معلمي ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم أكثر من (10) سنوات، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات معلمي ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الممارسات التدريسية الفعالة لصالح من حضروا الدورات التدريبية في هذا المجال، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات معلمي ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة تعزى لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي.

دراسة القرشي (2022)

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف إلى درجة امتلاكهن للكفايات المهنية، والكشف عن الفرق في درجة امتلاكهن للكفايات المهنية وفق المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية)، من خلال بناء استبانة وتم تطبيقها على عينة من معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد، اختيرت عشوائياً، والمكونة من (93) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة امتلاك المعلمات للكفايات المهنية كلها في أبعاد الكفايات كلها: (المعرفية والتدريسية والاجتماعية والوجدانية والتقويمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية كلها تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية كلها تعزى إلى الدورات التدريبية، وفي ضوء ذلك تم بناء التصور المقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد، واستناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بعقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لتنمية كفاياتهم .

دراسة يونس (2023)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف، والفرق بينهم في تلك المشكلات بمدارس العزل والدمج بمحافظة الطائف. كما هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن أن يساهم في رفع الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن. وقد استخدمت الدراسة استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد/ العايد والعقل والشربيني وكمال، بدون تاريخ، والتصور المقترح لبرنامج تدريس

لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد شملت عينة الدراسة (72) معلمة من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي (صعوبات التعلم، والإعاقة الفكرية، والإعاقة السمعية، والاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف بمتوسط 2.9028، وانحراف معياري (1.344). وقد توصلت النتائج إلى: أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جداً فيما يتعلق بقضايا (الإحاطة والتشخيص، ومجتمع المدرسة)، كما يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بقضايا (المناهج الدراسية، والتدريس، وتعاون أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي مع المعلمات)، بينما يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق بقضايا (البرامج التربوية والتعليمية، وفلسفة التربية والتعليم، ومشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).

تعقيب عام على الدراسات السابقة

إذا ما نظرنا إلى الدراسات السابقة يمكننا تصنيفها وفقاً لأهدافها إلى مجموعة من المحاور فالمحور الأول من الدراسات كان يركز على المهارات والكفايات التي يحتاجها إعداد معلم متخصص للعمل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة (Hendrisk (2011 ودراسة (Mazin (2011 ودراسة عبيدات والدوايدة (2013) ودراسة مهيدات وآخرون (2014) ، بينما ركزت مجموعة أخرى من الدراسات على أوجه القصور في كفايات إعداد معلم اضطراب طيف التوحد وتقييم مستوى كفاياته المعرفية والمهنية وغيرها مثل دراسة النجار (2016) ودراسة الملك (2016) ودراسة عزازي وآخرون (2016) ودراسة شقير وكردى (2016) ودراسة القصيرين (2018)، ودراسة Abu Bakar et al 2020 ودراسة المغاربة (2020) ، بينما هدفت مجموعة أخرى من الدراسات إلى تحسين مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد من خلال برامج تدريبية مثل دراسة عطير وحمدان (2017)، ودراسة القرشي (2022)، ودراسة يونس (2023) . وأخيراً دراسة الحاج (2014) التي هدفت لتحديد وجود علاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الكفايات المهنية لدى معلمي اضطراب طيف التوحد وأوصت نتائجها بضرورة مراعاة مدراء مراكز التربية الخاصة للرضا الوظيفي، والكفايات المهنية ،

للمعلمين الذين يدرسون أطفال التوحد مما ينعكس إيجاباً على المخرجات التعليمية للمركز، وتوفير المؤثرات والعوامل التي تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم والقيام بأدوارهم المختلفة بالمراكز، وذلك حتى تزداد دافعية المعلمين نحو العمل في جو نفسي اجتماعي مناسب، كما توصي بإجراء دراسات مشابهة على عينات وبيئات مختلفة .

وتتفق الدراسة الحالية من حيث هدفها مع دراسة عبيدات والدوايدة(2013)، و دراسة القرشي (2022) حول تقييم مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الكفايات المهنية لمجلس الأطفال الأمريكي، إلا أنها تختلف عنهم من حيث عينة التطبيق إذ هدفت دراسة عبيدات والدوايدة(2013)، الى تقييم المعلمين السعوديين بمدينة جدة، بينما دراسة القرشي (2022) هدفت الى تقييم مستوى كفايات المعلمين الاردنيين، بينما تهدف الدراسة الحالية الى تقييم مستوى كفايات المعلمين في مصر في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين . وقد استفاد الباحث من كافة الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري بالإضافة لفهم مدى تأثير بعض المتغيرات في ضوء الدراسات السابقة مثل متغير ، الجنس، المؤهل، الخبرة، البيئة المكانية ومراعاة ذلك في تفسير النتائج .

ثامناً: إجراءات البحث وأدواته:

منهج -البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد مستوى الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين بالإضافة لمعرفة تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس، المؤهل، استكمال الدراسات العليا، سنوات الخبرة، والبيئة المكانية .

عينة البحث

أُجريت الدراسة الحالية على المعلمين والاختصاصيين العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد سواءً بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم أو في المراكز التأهيلية بإجمالي (412) معلم واختصاصي في جميع محافظات جمهورية مصر العربية حيث تم التطبيق

اونلاين (ON- LINE) حتي يمكن تحقيق هدف الدراسة وإمكانية تعميم النتائج وفيما يلي جدول (1) يوضح خصائص العينة .

جدول (1)

خصائص العينة في ضوء المتغيرات البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	74	18%
	اناث	338	82%
المؤهل	متخصص (تربية خاصة، علوم إعاقة، علوم ذوي احتياجات)	312	75.7
	غير متخصص	100	24.3
طبيعة العمل	مدرس بمدرسة	98	76%
	اخصائي بمركز	314	24%
سنوات الخبرة	لا توجد	64	15.5%
	1-3	184	44.7%
	أكثر من (3) سنوات	164	39.8%
التوزيع الاقليمي	محافظة الوجه البحري	62	15.5%
	القاهرة الكبرى	180	43.7%
	محافظة الوجه القبلي	170	41.3%
الدراسات العليا	دراسات عليا متخصصة	260	56%
	دراسات عليا غير متخصصة (تربية خاصة، علوم إعاقة، ذوي احتياجات)	50	12%
	بدون دراسات عليا	102	25%
الدورات التدريبية	الحاصلين	372	90%
	غير حاصلين	40	10%

أداة البحث:

مقياس الكفايات المهنية المصمم في ضوء المعايير المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

خطوات إعداد أداة البحث

أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الكفايات المهنية المصمم في ضوء المعايير المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد طبقاً لما يلي :

- أ. تحديد هدف المقياس .
- ب. مصادر إعداد المقياس .
- ج. تحديد محتوى المقياس وما يشتمل عليه من أبعاد .
- د. الخصائص السيكومترية للمقياس
- هـ. تصحيح المقياس

أ- هدف المقياس

يهدف المقياس الحالي إلى قياس مقارنة مستوى الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية بالكفايات المهنية المعتمدة من قبل مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي وتحديد تأثير بعض المتغيرات مثل السن والجنس والمؤهل والخبرة .

ب - مصادر إعداد المقياس

اعتمد المقياس على ترجمة أبعاد مجلس الأطفال غير العاديين ووضع مؤشرات أداء لقياس مستوى المعرفة والمهارات المتعلقة بتلك الأبعاد العشر .

ج- تحديد محتوى المقياس وما يشتمل عليه من أبعاد .

اشتمل المقياس في صورته المبدئية على (101) عبارة، حيث تم ترجمته تم عرضه على مجموعة من الاساتذة والخبراء في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية لإبداء الرأي في صياغة العبارات ووضوحها وصحة الترجمة ومدى قدرتها كمؤشرات لقياس أداء معلمي اضطراب طيف التوحد في الأبعاد العشر التي أقرها مجلس الأطفال غير العاديين،

وتم الأخذ بكافة التعديلات التي أقرها المحكمين والتي تمثلت في إعادة الصياغة في بعض العبارات وفك بعض العبارات لتسهيل عملية القياس كما هو موضح بجدول(2):

جدول(2)

بعض العبارات التي تم تعديلها من قبل المحكمين

العبارة	بعد التعديل
1	اعرف دور الأسرة في عملي تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
2	القدرة على تصميم خطط فردية تناسب الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث العمر والقدرات .
3	اساهم في خلق بيئة تشجع على المناصرة الذاتية وزيادة الاستقلالية.
4	أعرف تأثير اختلاف المعتقدات والتقاليد والقيم على العلاقات بين ذوي اضطراب طيف التوحد ومن يتعاملون معهم
	أعرف تأثير اختلاف المعتقدات والتقاليد والقيم على احتياجات ذوي اضطراب طيف التوحد .

كما تم اضافة ثلاث عبارات أحدهما في البعد الثالث بعد الفروق الفردية حيث تم فصل العبارة رقم(4) الموجودة بجدول(2) الى عبارتين كما هو موضح بالجدول، كما تم اضافة عبارتين في البعد التاسع أحرص على الحصول على دورات تدريبية للارتقاء بمعارفي ومهاراتي، أحرص على معرفة آخر مستجدات البحث العلمي في مجال اضطراب طيف التوحد .

وهو ما جعل المقياس في صورته النهائية يصل الى (104) عبارة موزعة على عشرة معايير كما هو موضح بجدول(3) :

جدول (3)

مقياس الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية

المعيار	يقيس معرفة ومهارات المعلم فيما يخص	عدد العبارات (المؤشرات)
الأول: الأسس	المعرفة بالمجال	11
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	نمو المتعلمين وتطورهم	7
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	الاختلاف والتنوع بين الحالات	6
الرابع: استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التدريس	11
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بيئات التعلم	10
السادس : اللغة	التواصل	3
السابع: التخطيط التدريسي	التخطيط لعملية التدريس	17
الثامن: التقييم	التقييم	17
التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	التطور المهني والالتزام بالميثاق الاخلاقي	11
العاشر التعاون	التعاون مع ذوي الصلة	11
الإجمالي= 10 معايير		104

د- الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات المهنية

أولاً: الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس كفايات معلم

اضطراب طيف التوحد (ن = 100)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.595	22	**0.443	43	**0.480	64	**0.520	85	**0.625
2	**0.709	23	**0.674	44	**0.528	65	**0.634	86	**0.514
3	**0.532	24	**0.462	45	**0.402	66	**0.493	87	**0.632
4	**0.731	25	**0.504	46	**0.647	67	**0.597	88	**0.578
5	**0.392	26	**0.498	47	**0.546	68	**0.457	89	**0.495
6	**0.321	27	**0.462	48	**0.636	69	**0.393	90	**0.635
7	**0.383	28	**0.492	49	**0.550	70	**0.471	91	**0.579
8	**0.595	29	**0.360	50	**0.613	71	**0.658	92	**0.621
9	**0.719	30	**0.473	51	**0.359	72	**0.589	93	**0.452
10	**0.610	31	**0.579	52	**0.375	73	**0.514	94	**0.632
11	**0.534	32	**0.672	53	**0.575	74	**0.578	95	**0.589
12	**0.614	33	**0.647	54	**0.454	75	**0.496	96	**0.663
13	**0.392	34	**0.602	55	**0.367	76	**0.622	97	**0.542
14	**0.468	35	**0.585	56	**0.553	77	**0.579	98	**0.632
15	**0.504	36	**0.299	57	**0.387	78	**0.639	99	**0.552
16	**0.595	37	**0.384	58	**0.406	79	**0.587	100	**0.631
17	**0.335	38	**0.565	59	**0.395	80	**0.632	101	**0.546
18	**0.425	39	**0.610	60	**0.350	81	**0.574	102	**0.663
19	**0.285	40	**0.488	61	**0.519	82	**0.639	103	**0.579
20	**0.510	41	**0.624	62	**0.307	83	**0.548	104	**0.620
21	**0.328	42	**0.639	63	**0.519	84	**0.478		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) أنّ كل مفردات مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد (ن = 100)

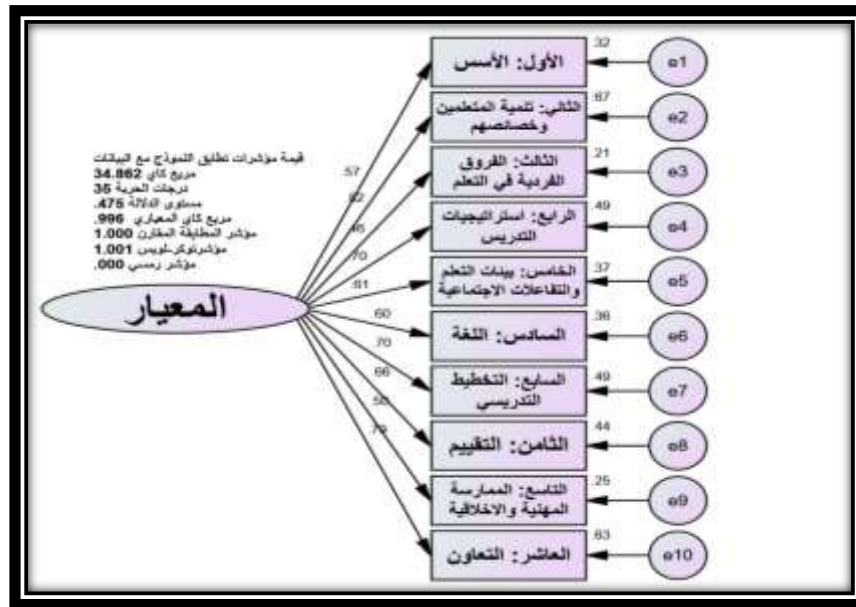
الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول: الأسس	0.625	0.01
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	0.587	0.01
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	0.559	0.01
الرابع: استراتيجيات التدريس	0.614	0.01
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	0.472	0.01
السادس: اللغة	0.732	0.01
السابع: التخطيط التدريسي	0.561	0.01
الثامن: التقييم	0.493	0.01
التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	0.632	0.01
العاشر: التعاون	0.587	0.01

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بالاتساق الداخلي.
ثانياً: الصدق:

- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة للمقياس تنتظم حول عامل واحد كامن كما هو موضح بالشكل (2):



شكل (2)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = 34.862) ودرجة حرية =

(35) ومؤشر رمسي $RMSEA = (0.000)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (6) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (6)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد	1	0.57	0.32	**6.637
	2	0.82	0.67	**5.270
	3	0.46	0.21	**6.810
	4	0.70	0.49	**6.230
	5	0.61	0.37	**6.522
	6	0.60	0.36	**6.568
	7	0.70	0.49	**6.221
	8	0.66	0.44	**6.370
	9	0.50	0.25	**6.731
	10	0.79	0.63	**5.599

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (6) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد عبارة عن عامل كامن واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية (10 أبعاد) المشاهدة له.

صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية والمكون من (101) عبارة بعد ترجمته على مجموعة من الاساتذة والخبراء في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية لإبداء الرأي في صياغة العبارات ووضوحها وصحة الترجمة ومدى قدرتها كمؤشرات لقياس

أداء معلمي اضطراب طيف التوحد في الأبعاد العشر التي أقرها مجلس الأطفال غير العاديين، وتم الأخذ بكافة التعديلات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين والتي تمثلت في إعادة الصياغة في بعض العبارات وفك بعض العبارات لتسهيل عملية القياس كما هو موضح بجدول (2) في وصف المقياس في صورته المبدئية والنهائية .

ثالثا: الثبات:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (7):

جدول (7)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الأول: الأسس	0.796	0.01
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	0.768	0.01
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	0.785	0.01
الرابع: استراتيجيات التدريس	0.877	0.01
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	0.728	0.01
السادس: اللغة	0.812	0.01
السابع: التخطيط التدريسي	0.765	0.01
الثامن: التقييم	0.760	0.01
التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	0.804	0.01
العاشر: التعاون	0.779	0.01

يتضح من خلال جدول (7) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (8):

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باستخدام معامل ألفا -

كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
1	الأول: الأسس	0.813
2	الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	0.794
3	الثالث: الفروق الفردية في التعلم	0.812
4	الرابع: استراتيجيات التدريس	0.811
5	الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	0.792
6	السادس: اللغة	0.791
7	السابع: التخطيط التدريسي	0.802
8	الثامن: التقييم	0.815
9	التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	0.759
10	العاشر: التعاون	0.871
	الدرجة الكلية	0.821

يتضح من خلال جدول (8) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (100) معلم، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (9):

جدول (9)

مُعاملات ثبات مقياس كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
1	الأول: الأسس	0.905	0.799
2	الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	0.911	0.785
3	الثالث: الفروق الفردية في التعلم	0.911	0.801
4	الرابع: استراتيجيات التدريس	0.897	0.812
5	الخامس: بينات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	0.886	0.805
6	السادس: اللغة	0.898	0.802
7	السابع: التخطيط التدريسي	0.934	0.816
8	الثامن: التقييم	0.920	0.834
9	التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	0.887	0.792
10	العاشر: التعاون	0.865	0.776
	الدرجة الكلية	0.921	0.821

يتضح من جدول (9) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لكفايات معلم اضطراب طيف التوحد.

٥. تصحيح المقياس :

اعتمد الباحث في تصحيح مفردات مقياس الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد والمصمم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين سلم ليكرت الخماسي لتحديد مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد المهنية في جمهورية مصر العربية وجاء التدرج بداية من

(ينطبق تمامًا ، ينطبق بدرجة كبيرة ، ينطبق بدرجة متوسطة ، ينطبق بدرجة ضعيفة، لا ينطبق)، ويقابلها بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب ، حيث تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (5) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (1)

نتائج البحث :

هدف البحث الحالي الى الوقوف على مآوجه القصور في مستوى الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين الامريكي، ودراسة تأثير بعض المتغيرات على مستوى هذه الكفايات مثل الجنس، المؤهل ،الدراسات العليا، الدورات التدريبية ،الخبرة ، البيئة المكانية . وفيما يلي نتناول اجابة اسئلة الدراسة.

أولا إجابة السؤال الرئيسي

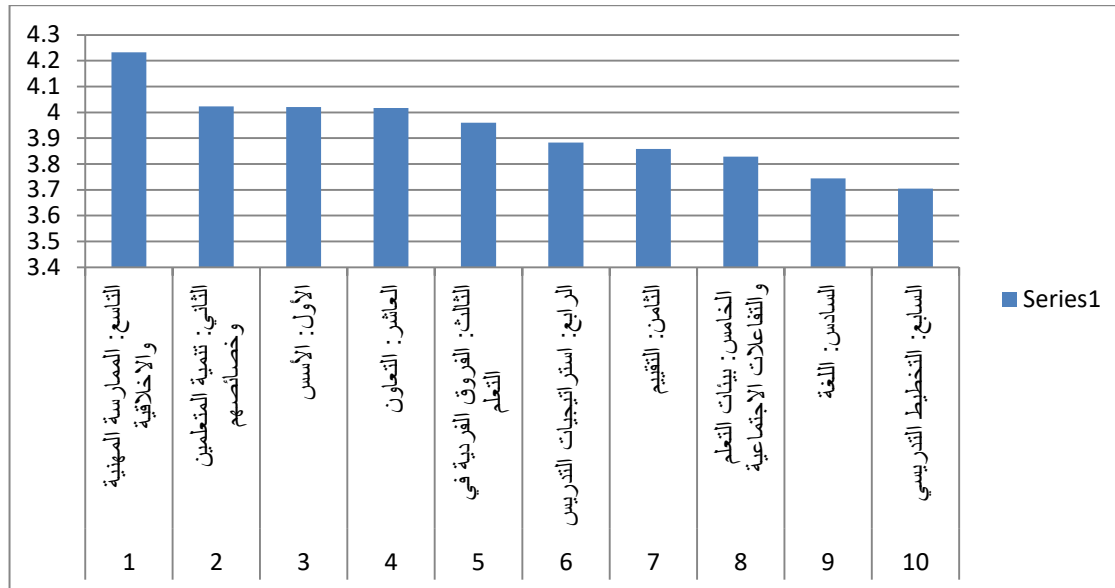
والذي ينص على " ما مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين ؟"
وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين كما هو موضح بجدول (10)

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مستوى الكفايات المهنية المعتمدة
من مجلس الأطفال غير العاديين لمعلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر
العربية (ن = 412)

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	9	التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	4.233	0.757	مرتفع جدًا
2	2	الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	4.023	0.798	مرتفع
3	1	الأول: الأسس	4.020	0.796	مرتفع
4	10	العاشر: التعاون	4.017	0.867	مرتفع
5	3	الثالث: الفروق الفردية في التعلم	3.960	0.833	مرتفع
6	4	الرابع: استراتيجيات التدريس	3.883	0.879	مرتفع
7	8	الثامن: التقييم	3.858	0.921	مرتفع
8	5	الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	3.828	0.887	مرتفع
9	6	السادس: اللغة	3.744	0.948	مرتفع
10	7	السابع: التخطيط التدريسي	3.704	0.866	مرتفع

يتبين من جدول (10) أن متوسطات درجات الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين لمعلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية تراوحت بين 3.704 - 4.233 وهو ما يشير الى أن مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين يتراوح ما بين مستوى مرتفع ومرتفع جدًا ، حيث جاء معيار الممارسة المهنية والاخلاقية في المرتبة الأولى كأعلى معيار بمتوسط 4.233 وهو ما يعكس مستوى مرتفع جدًا بينما جاء معيار التخطيط التدريسي في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.704 ويعكس مستوى مرتفع ويتضح ذلك من خلال الشكل (3) الذي يوضح مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين



الشكل (3) الذي يوضح مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .

ملحوظة: استخدم الباحث طول الفئة على النحو التالي : ضعيف جدا من 1 إلى أقل من 1,8 ، ضعيف من 1,8 إلى أقل من 2,6 ، متوسط من 2,6 إلى أقل من 3,4 ، مرتفع من 3,4 إلى أقل من 4,2 ، مرتفع جدا من 4,2 إلى 5 .

وفيما يلي مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد في جمهورية مصر العربية في كل بعد من الكفايات المهنية العشر المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين ، حيث قد قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كل بعد على حدة وذلك على النحو التالي :

البعد الأول: الأسس

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد الاول (الأسس) والذي يقيس مستوى المعرفة بالمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (11)

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الأسس

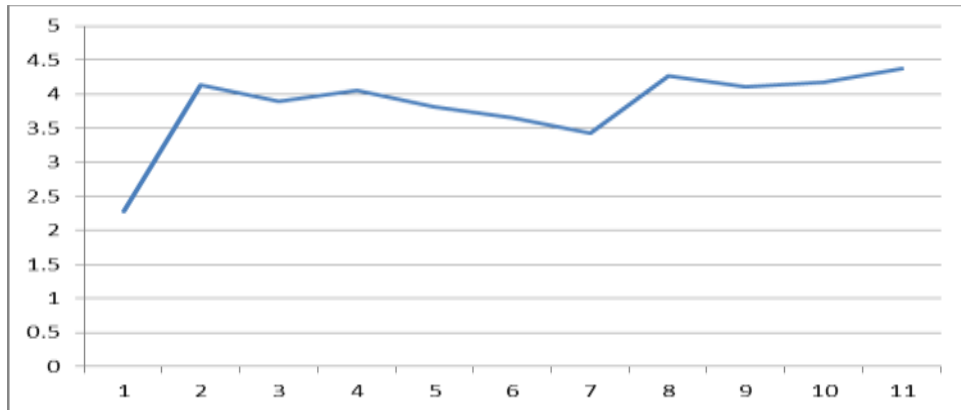
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
11	0.81	2.28	0	12	58	144	198	ك	استطيع تعريف اضطراب طيف التوحد	1
			0	2.9	14.1	35	48.1	%		
4	0.90	4.14	6	12	68	158	168	ك	استطيع تحديد المصطلحات ذات الصلة باضطراب طيف التوحد.	2
			1.5	2.9	16.5	38.3	40.8	%		
7	1.09	3.90	14	28	98	118	154	ك	اعرف التطور التاريخي لاضطراب طيف التوحد. أعرف خطوات التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد.	3
			3.4	6.8	23.8	28.6	37.4	%		
6	0.98	4.06	8	22	74	142	166	ك	اعرف الخدمات المتاحة لذوي اضطراب طيف التوحد. اعرف النظريات المفسرة للمشكلات التي يعانيها ذوي اضطراب طيف التوحد.	4
			1.9	5.3	18	34.5	40.3	%		
8	1.02	3.82	12	28	100	154	118	ك	اعرف الأسس التاريخية والدراسات الكلاسيكية لاضطراب طيف التوحد. اعرف دور الأسرة في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.	5
			2.9	6.8	24.3	37.4	28.6	%		
9	1.12	3.66	20	42	106	134	110	ك	أعي تأثير اختلاف القيم واللغات والعادات التي يمكن أن توجد بين المنزل والمدرسة او المنزل والمركز.	6
			4.9	10.2	25.7	32.5	26.7	%		
10	1.18	3.43	38	34	144	106	90	ك	استطيع تعريف اضطراب طيف التوحد	7
			9.2	8.3	35	25.7	21.8	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة	
			لا تنطبق	درجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً				
									المصطلحات ذات الصلة باضطراب طيف التوحد.		
2	0.93	4.27	4	24	40	132	212	ك	اعرف التطور التاريخي لاضطراب طيف التوحد.	8	
			1	5.8	9.7	32	51.5	%	أعرف خطوات التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد.		
5	0.95	4.11	12	16	46	178	160	ك	اعرف الخدمات المتاحة لذوي اضطراب طيف التوحد.	9	
			2.9	3.9	11.2	43.2	38.8	%	اعرف النظريات المفسرة للمشكلات التي يعانيها ذوي اضطراب طيف التوحد.		
3	0.94	4.18	10	12	56	150	184	ك	اعرف الأسس التاريخية والدراسات الكلاسيكية لاضطراب طيف التوحد.	10	
			2.4	2.9	13.6	36.4	44.7	%	اعرف دور الأسرة في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.		
1	0.85	4.37	2	16	42	118	234	ك	أعي تأثير اختلاف القيم واللغات والعادات التي يمكن أن توجد بين المنزل والمدرسة او المنزل والمركز.	11	
			0.5	3.9	10.2	28.6	56.8	%			
	0.796	4.020								الدرجة الكلية للبعد	

يتضح من الجدول (11) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.28 – 4.37) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المتوسط والمرتفع جداً، حيث جاءت العبارة " أعي تأثير اختلاف القيم واللغات والعادات التي يمكن أن توجد بين المنزل والمدرسة او المنزل والمركز. " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.37)، وانحراف معياري (0.85) بمستوى مرتفع جداً، وجاءت العبارة " اعرف دور الأسرة في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد." في

في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.27)، وانحراف معياري (0.93) بمستوى مرتفع جداً، وجاءت العبارة " اعرف حقوق وأدوار العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (اباء، معلمين، اختصاصيين اخرون...الخ)." في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.18)، وانحراف معياري (0.94) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة " اعرف الأسس التاريخية والدراسات الكلاسيكية لاضطراب طيف التوحد." في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.43)، وانحراف معياري (1.18) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة " استطيع تعريف اضطراب طيف التوحد." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.81) بمستوى متوسط، وجاء متوسط الدرجة الكلية لبعده الأسس 4.020 بانحراف معياري (0.796) بمستوى مرتفع وهذا يشير إلى أن مستوى استجابات معلمي اضطراب طيف التوحد في معيار الأسس مرتفع.

ويمكن توضيح مستوى الأسس من خلال الشكل التالي:



شكل (4)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالأسس

البعده الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعده الثاني (تنمية

المتعلمين وخصائصهم) والذي يقيس مستوى معرفة ومهارات المعلمين فيما يتعلق بنمو المتعلمين وتطورهم بالمجال ويتضح ذلك من خلال جدول (12)

جدول (12)

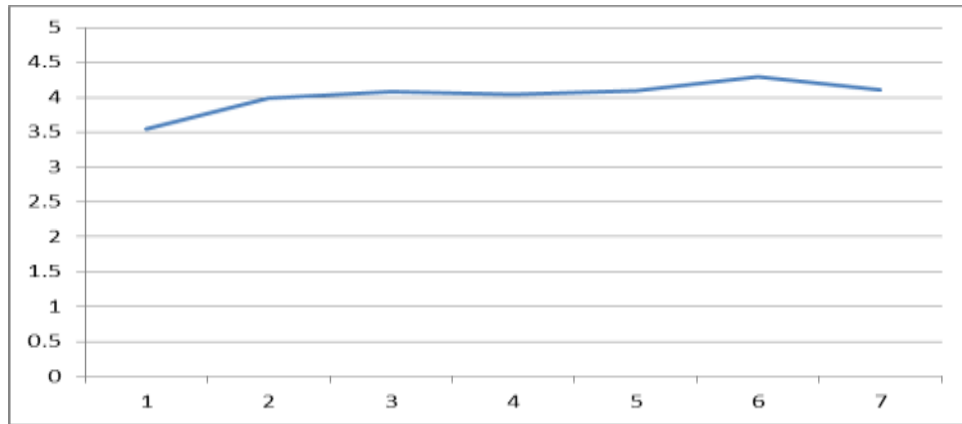
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تنمية المتعلمين وخصائصهم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
7	1.10	3.55	28	32	118	154	80	ك	اعرف بعض الأمور الطبية المرتبطة باضطراب طيف التوحد كالتفسيرات أو التدخلات الطبية.	1
			6.8	7.8	28.6	37.4	19.4	%		
6	1.01	3.99	12	22	74	156	148	ك	يمكنني تحديد جوانب القصور الرئيسية لاضطراب طيف التوحد.	2
			2.9	5.3	18	37.9	35.9	%		
4	0.93	4.08	4	22	74	148	164	ك	اراعي الخلفيات الثقافية والبيئية وتأثيرها على ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرتهم.	3
			1	5.3	18	35.9	39.8	%		
5	0.97	4.04	6	26	72	150	158	ك	اعرف المشكلات الحسية لاطفال اضطراب طيف التوحد .	4
			1.5	6.3	17.5	36.4	38.3	%		
3	0.97	4.10	6	22	72	136	176	ك	اعرف تأثير خصائص	5

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
			1.5	5.3	17.5	33	42.7	%	ذوي اضطراب طيف التوحد النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية على سلوكياتهم .	
1	0.86	4.30	2	18	44	140	208	ك	استطيع التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين سلوكيات ذوي اضطراب طيف التوحد والأشخاص الطبيعيين	6
			0.5	4.4	10.7	34	50.5	%		
2	0.94	4.11	6	20	66	152	168	ك	اعرف معالم مراحل النمو السوي أي ما ينبغي أن يقوم به لطفل في كل مرحلة عمرية .	7
			1.5	4.9	16	36.9	40.8	%		
	0.798	4.23							الدرجة الكلية للبعد	

يتضح من الجدول (12) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.55-4.30) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المتوسط والمرتفع جداً، حيث جاءت العبارة السادسة والتي تنص على " استطيع التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين سلوكيات ذوي اضطراب طيف التوحد والأشخاص الطبيعيين . " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.30)، وانحراف معياري (0.86.) بمستوى مرتفع جداً، وجاءت العبارة السابعة والتي تنص على " . اعرف معالم مراحل النمو السوي أي ما ينبغي أن يقوم به لطفل في كل مرحلة عمرية .." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.11)، وانحراف معياري (0.94) بمستوى مرتفع ،

وجاءة العبارة الثانية والتي تنص على " يمكنني تحديد جوانب القصور الرئيسية لاضطراب طيف التوحد." في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.99)، وانحراف معياري (1.01) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة الاولى والتي نصت على " اعرف بعض الأمور الطبية المرتبطة باضطراب طيف التوحد كالتفسيرات أو التدخلات الطبية." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.10) بمستوى متوسط، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط 4.23 وانحراف معياري 0.798 وهو ما يشير إلى أن مستوى معرفة المعلمين بخصائص اطفال التوحد وتطورهم مرتفع جداً ويمكن توضيح مستوى الأسس من خلال الشكل التالي:



شكل (5)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بتنمية المتعلمين وخصائصهم
البعد الثالث: الفروق الفردية في التعلم .

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد الثالث (الفروق الفردية في التعلم) والذي يقيس معارف ومهارات المعلم المتعلقة بالاختلاف والتنوع بين الحالات ويتضح ذلك من خلال جدول (13)

جدول (13)

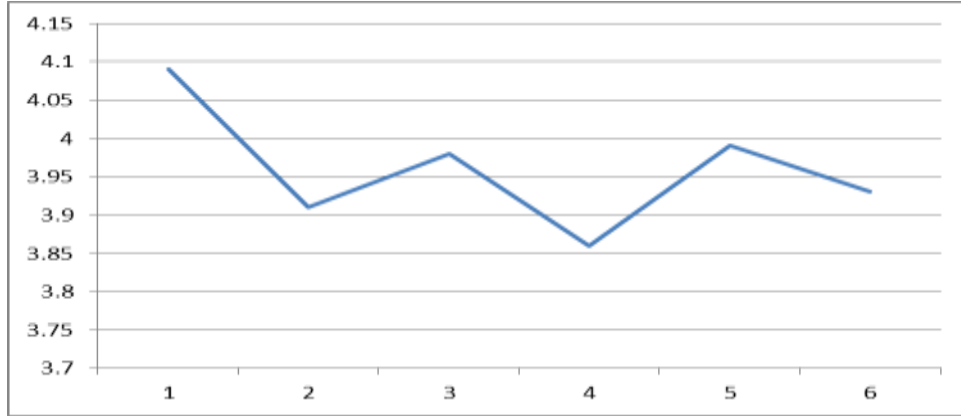
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الفروق الفردية في التعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
1	0.90	4.09	4	18	72	160	158	ك	أعرف الآثار التي يمكن أن تحدثها الاصابة بالاضطراب على تعلم الفرد في المدرسة وطيلة حياته.	1
			1	4.4	17.5	38.8	38.3	%		
5	0.93	3.91	8	20	92	174	118	ك	يمكنني تحديد تأثير القدرات الأكاديمية والاجتماعية للمتعلمين ومواقفهم واهتماماتهم وقيمهم على التطور في مناحي الحياة الوظيفية.	2
			1.9	4.9	22.3	42.2	28.6	%		
3	0.94	3.98	6	20	90	158	138	ك	أقوم بإضفاء الطابع الفردي على التعليمات الموجهة باختلاف الحالة وقدراتها ومستوى شدة الاضطراب	3
			1.5	4.9	21.8	38.3	33.5	%		
6	1.04	3.86	16	24	84	164	124	ك	استطيع تحديد تأثير الإعاقات المتعددة او الاضطرابات المصاحبة على سلوك ذوي اضطراب طيف التوحد .	4
			3.9	5.8	20.4	39.8	30.1	%		
2	0.97	3.99	8	22	82	156	144	ك	أعرف تأثير اختلاف المعتقدات والتقاليد والقيم على العلاقات بين ذوي اضطراب طيف التوحد ومن يتعاملون معهم .	5
			1.9	5.3	19.9	37.9	35	%		
4	0.94	3.93	4	26	96	154	132	ك	أعرف تأثير اختلاف المعتقدات والتقاليد	6
			1	6.3	23.3	37.4	32	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
								والقيم على احتياجات ذوي اضطراب طيف التوحد		
								الدرجة الكلية للبعد		

يتضح من الجدول (13) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.86-4.09) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، حيث جاءت العبارة الأولى والتي تنص على "أعرف الآثار التي يمكن أن تحدثها الإصابة بالاضطراب على تعلم الفرد في المدرسة وطيلة حياته." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.09)، وانحراف معياري (0.90) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الخامسة والتي تنص على "أعرف تأثير اختلاف المعتقدات والتقاليد والقيم على العلاقات بين ذوي اضطراب طيف التوحد ومن يتعاملون معهم." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.99)، وانحراف معياري (0.97) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثانية والتي تنص على "يمكنني تحديد تأثير القدرات الأكاديمية والاجتماعية للمتعلمين ومواقفهم واهتماماتهم وقيمهم على التطور في مناحي الحياة الوظيفية." في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.91)، وانحراف معياري (0.97) بمستوى مرتفع وجاءت العبارة الرابعة والتي تنص على "استطيع تحديد تأثير الإعاقات المتعددة أو الاضطرابات المصاحبة على سلوك ذوي اضطراب طيف التوحد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (1.04) بمستوى مرتفع، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط (3.960) وانحراف معياري (0.833) وهذا يشير إلى أن مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد بمصر في هذا بعد الفروق الفردية مرتفع.

ويمكن توضيح مستوى الأسس من خلال الشكل التالي:



شكل (6)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالفروق الفردية في التعلم

البعد الرابع: استراتيجيات التدريس

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد الرابع:

استراتيجيات التدريس والذي يقيس استراتيجيات التدريس معلم التوحد ويتضح ذلك من

خلال جدول (14)

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة
الدراسة حول استراتيجيات التدريس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
8	1.01	3.80	12	22	122	136	120	ك %	استخدم الممارسات القائمة على الأدلة التي تم التحقق من صحتها ومناسبتها لخصائص	1
			2.9	5.3	29.6	33	29.1			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								محددة للمتعلمين من ذوي اضطراب طيف التوحد .		
5	0.98	3.96	10	22	78	166	136	ك	استخدم استراتيجيات تدريس متخصصة تتوافق مع احتياجات المتعلم.	2
			2.4	5.3	18.9	40.3	33	%		
6	1.17	3.86	26	26	80	128	152	ك	استخدم برامج تدريبية مخصصة مثل لوفاس ، تيتش، ايلز....الخ.	3
			6.3	6.3	19.4	31.1	36.9	%		
4	1.02	4.01	12	22	74	144	160	ك	استخدم أنشطة لتسهيل الاندماج ذوي اضطراب طيف التوحد في المواقف والإعدادات المختلفة	4
			2.9	5.3	18	35	38.8	%		
1	0.99	4.08	8	26	62	146	170	ك	اكتف التدريب وفق مستوى شدة الاضطراب ومدى احتياج الطفل للدعم	5
			1.9	6.3	15	35.4	41.3	%		
3	0.98	4.03	6	28	70	152	156	ك	لدى القدرة على استخدام استراتيجيات تعميم الأهداف والحفاظ على المهارات	6
			1.5	6.8	17	36.9	37.9	%		

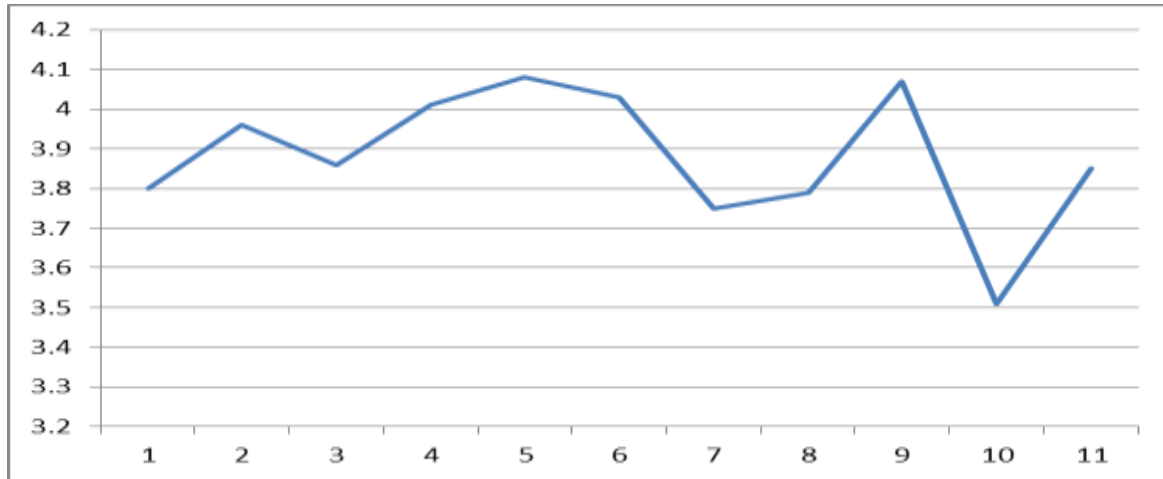
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات المكتسبة.	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
10	1.10	3.75	20	30	104	138	120	ك	أعلم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد استخدام التقييم الذاتي وحل المشكلات والاستراتيجيات المعرفية الأخرى لتلبية احتياجاتهم وذلك وفق قدراتهم .	7
			4.9	7.3	25.2	33.5	29.1	%		
9	1.03	3.79	14	36	80	174	108	ك	استخدام إجراءات لزيادة وعي الفرد بالذات، وإدارة الذات، وضبط النفس، والاعتماد على الذات ، واحترام الذات.	8
			3.4	8.7	19.4	42.2	26.2	%		
2	0.97	4.07	8	28	48	172	156	ك	اقوم بتطوير المواد والوسائل التعليمية والأنشطة وفقاً لخصائص الأفراد واحتياجاتهم.	9
			1.9	6.8	11.7	41.7	37.9	%		
11	1.22	3.51	38	44	98	134	98	ك	استخدم استراتيجيات لاكساب اطفال التوحد المهارات الاجتماعية	10
			9.2	10.7	23.8	32.5	23.8	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								مثل استراتيجيات المحاولات المنفصلة DDT، أو التدريب على المهارات السلوكية BST.		
7	1.11	3.85	20	32	70	156	134	ك	استخدم استراتيجيات	11
			4.9	7.8	17	37.9	32.5	%	لتعليم اطفال التوحد المهارات الأكاديمية	
	0.879	3.88								الدرجة الكلية للبعد

يتضح من الجدول (14) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.51-4.08) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، حيث جاءت العبارة الخامسة والتي تنص على " . اكثف التدريب وفق مستوى شدة الاضطراب ومدى احتياج الطفل للدعم." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.08)، وانحراف معياري (0.99) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة التاسعة والتي تنص على " . اقوم بتطويع المواد والوسائل التعليمية والأنشطة وفقاً لخصائص الأفراد واحتياجاتهم." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.07)، وانحراف معياري (0.97) بمستوى مرتفع ايضاً، وجاءت العبارة السابعة والتي تنص على " أعلم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد استخدام التقييم الذاتي وحل المشكلات والاستراتيجيات المعرفية الأخرى لتلبية احتياجاتهم وذلك وفق قدراتهم." في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.75)، وانحراف معياري (1.10) بمستوى مرتفع وجاءت العبارة العاشرة والتي تنص على " استخدم استراتيجيات لاكساب اطفال التوحد المهارات

الاجتماعية مثل استراتيجيات المحاولات المنفصلة DDT، أو التدريب على المهارات السلوكية BST. " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.22) بمستوى مرتفع ، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط (3.88) و انحراف معياري (0.879) وهذا يشير إلى أن مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد بمصر في بعد استراتيجيات التدريس مرتفع.

ويمكن توضيح مستوى استراتيجيات التدريس من خلال الشكل التالي:



شكل (7)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس

البعد الخامس: بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد الخامس: بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، والذي يقيس مهارات المعلم ومعارفه فيما يخص بيانات التعلم ويتضح ذلك من خلال جدول (15)

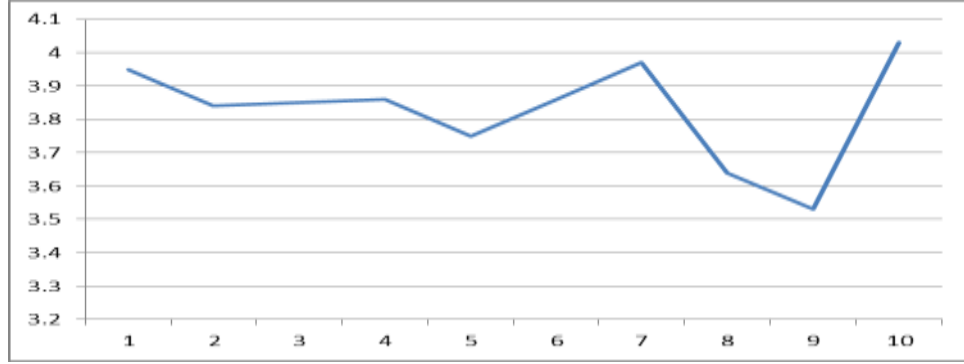
جدول (15)

التكرارات والنسب المنوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة
الدراسة حول بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
3	1.03	3.95	12	28	70	158	144	ك		1
			2.9	6.8	17	38.3	35	%		
7	1.08	3.84	22	24	74	168	124	ك	اعرف متطلبات بيئات التعلم الخاصة بأطفال اضطراب طيف التوحد.	2
			5.3	5.8	18	40.8	30.1	%		
6	1.03	3.85	8	40	86	150	128	ك	اقوم بتصميم وإدارة الروتين اليومي لأطفال التوحد.	3
			1.9	9.7	20.9	36.4	31.1	%		
4	1.04	3.86	12	32	86	152	130	ك	اصمم أو / أشارك في تصميم البيئة الصفية بشكل يحافظ على سلوكيات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ايجابية.	4
			2.9	7.8	20.9	36.9	31.6	%		
8	1.13	3.75	20	42	80	150	120	ك	احافظ على وضع تعليمات مصورة تساعد ذوي اضطراب طيف التوحد وتوجههم نحو المطلوب في البيئة الصفية.	5
			4.9	10.2	19.4	36.4	29.1	%		
5	1.04	3.86	10	40	74	162	126	ك	اساهم في خلق بيئة تشجع على الدعم الذاتي وزيادة الاستقلالية.	6
			2.4	9.7	18	39.3	30.6	%		
2	0.99	3.97	10	22	82	156	142	ك	أوفر بيئة آمنة وداعمة تراعي الاختلافات بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.	7
			2.4	5.3	19.9	37.9	34.5	%		
9	1.10	3.64	24	30	118	140	100	ك	اقوم بهيكل البيئة المادية لتوفير التعلم الأمثل للأفراد ذوي	8
			5.8	7.3	28.6	34	24.3	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة	
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا				
								اضطراب طيف التوحد.			
10	1.14	3.53	26	50	106	140	90	ك	استخدم التكنولوجيا المساعدة في بيئة التعلم.	9	
			6.3	12.1	25.7	34	21.8	%			
1	0.97	4.03	8	24	66	164	150	ك	استخدم استراتيجيات تعديل السلوك مع اطفال اضطراب طيف التوحد	10	
			1.9	5.8	16	39.8	36.4	%			
	0.887	3.828								الدرجة الكلية للبعد	

يتضح من الجدول (15) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.53 – 4.03) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المتوسط والمرتفع، حيث جاءت العبارة العاشرة والتي تنص على " استخدم استراتيجيات تعديل السلوك مع اطفال اضطراب طيف التوحد " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.03)، وانحراف معياري (0.97) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة السابعة والتي تنص على " أوفر بيئة امنة وداعمة تراعي الاختلافات بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.97)، وانحراف معياري (0.99) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثامنة والتي تنص على " اقوم بهيكله البيئة المادية لتوفير التعلم الأمثل للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد." في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.64)، وانحراف معياري (1.10) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة التاسعة والتي تنص على " استخدم التكنولوجيا المساعدة في بيئة التعلم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.14) بمستوى متوسط، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط (3.828) و انحراف معياري (0.887) وهذا يشير إلى أن مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد بمصر في بعد بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية مرتفع، ويمكن توضيح مستوى بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية من خلال الشكل التالي:



شكل (8)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق ببيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

البعد السادس: اللغة

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد السادس: اللغة ، والذي يقيس مهارات المعلم ومعارفه فيما يخص عملية التواصل ويتضح ذلك من خلال جدول (16)

جدول (16)

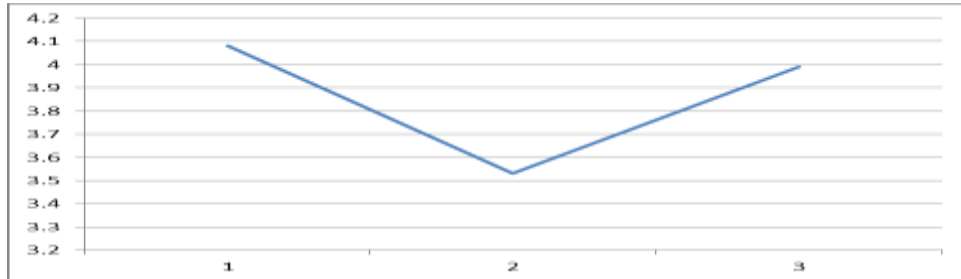
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول اللغة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
1	1.01	4.08	10	22	70	134	176	ك	استخدم استراتيجيات لدعم وتطوير مهارات التواصل لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.	1
			2.4	5.3	17	32.5	42.7	%		
3	1.14	3.53	32	30	122	140	88	ك	استخدم استراتيجيات وانظمة التواصل البديل	2
			7.8	7.3	29.6	34	21.4	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								مع ذوي اضطراب طيف التوحد (بيكس، ماكتون).		
2	1.01	3.99	10	24	78	146	154	ك	استخدم اللغة في مواقف الاجتماعية المختلفة بما يسهل تعلم اطفال التوحد المهارات الاجتماعية.	3
			2.4	5.8	18.9	35.4	37.4	%		
	0.863	3.744							الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (16) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.53 – 4.08) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المتوسط والمرتفع، حيث جاءت العبارة الأولى والتي تنص على " استخدم استراتيجيات لدعم وتطوير مهارات التواصل لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.08)، وانحراف معياري (1.01) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثالثة والتي تنص على " استخدم اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة بما يسهل تعلم اطفال التوحد المهارات الاجتماعية." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.99)، وانحراف معياري (1.01) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثانية " استخدم استراتيجيات وانظمة التواصل البديل مع ذوي اضطراب طيف التوحد (بيكس، ماكتون، بيكتوجرام). " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.14) بمستوى متوسط، وجاءت الدرجة الكلية لبعده اللغة بمتوسط وهذا يشير إلى أن مستوى استجابته كبيرة.

ويمكن توضيح مستوى اللغة من خلال الشكل التالي:



شكل (9)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق باللغة

البعد السابع: التخطيط التدريسي

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد السابع التخطيط التدريسي، والذي يقيس مهارات المعلم ومعارفه فيما يخص التخطيط لعملية التدريس ويتضح ذلك من خلال جدول (17)

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة

الدراسة حول التخطيط التدريسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
15	1.08	3.70	16	44	92	156	104	ك	اعتمد على النظريات والبحوث التي تشكل أساس تطوير المناهج والممارسة التعليمية في بناء الخطط الفردية.	1
			3.9	10.7	22.3	37.9	25.2	%		
17	1.06	3.55	18	48	116	150	80	ك	اعرف نطاق وتسلسل المناهج العامة والخاصة.	2
			4.4	11.7	28.2	36.4	19.4	%		
10	1.06	3.93	14	28	78	144	148	ك	اعمل خطط تربوية لاكتساب الاستقلالية	3
			3.4	6.8	18.9	35	35.9	%		

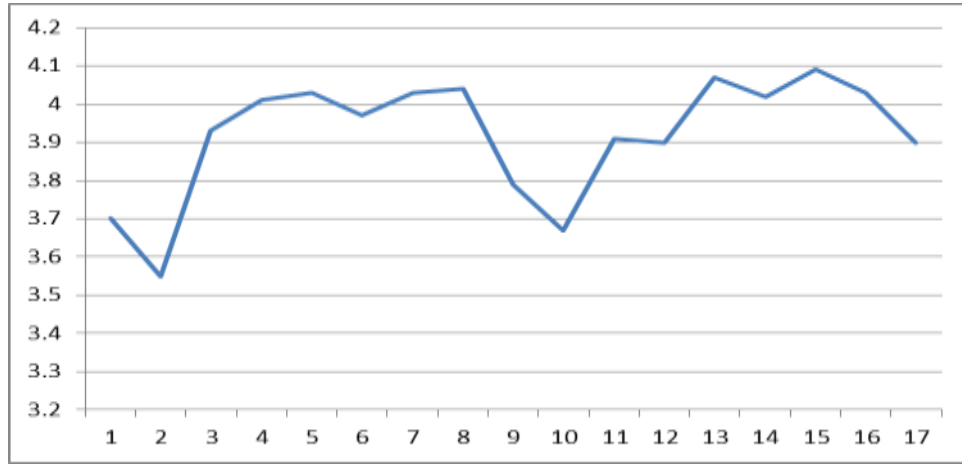
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								ومهارات الحياة.		
8	1.09	4.01	16	30	54	144	168	ك	أصمم خطط فردية تناسب الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث العمر والقدرات .	4
			3.9	7.3	13.1	35	40.8	%		
4	1.06	4.03	12	26	74	124	176	ك	أقيم ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء برامج مخصصة لهم.	5
			2.9	6.3	18	30.1	42.7	%		
9	1.08	3.97	12	30	82	122	166	ك	صمم برامج وخطط فردية في ضوء البرامج الخاصة بأطفال التوحد.	6
			2.9	7.3	19.9	29.6	40.3	%		
5	1.11	4.03	16	30	62	122	182	ك	اشترك مع أعضاء الفريق في تطوير وتنفيذ برامج فردية شاملة وطولية المدى .	7
			3.9	7.3	15	29.6	44.2	%		
3	1.04	4.04	12	22	78	126	174	ك	انفذ الخطط والبرامج واستطيع تحقيق الأهداف التي تحتويها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.	8
			2.9	5.3	18.9	30.6	42.2	%		
14	1.06	3.79	12	34	110	130	126	ك	أخطط لدمج الخدمات ذات الصلة في البرنامج التعليمي للأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.	9
			2.9	8.3	26.7	31.6	30.6	%		
16	1.19	3.67	30	36	92	134	120	ك	أقوم بدمج واستخدام التكنولوجيا المساعدة لتعليم أطفال اضطراب طيف التوحد(تشخيص ، تقييم، تحقيق الأهداف وتنفيذ البرنامج .	10
			7.3	8.7	22.3	32.5	29.1	%		
11	1.07	3.91	18	24	74	156	140	ك	اقوم بإعداد خطط الدروس وتحديد الأهداف التي سأقوم بالتدريب عليها بشكل	11
			4.4	5.8	18	37.9	34	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								واضح .		
12	1.01	3.90	14	20	86	162	130	ك	لدي ذخيرة من الأنشطة والمواد لتنفيذ خطط الدروس اليومية و تحقيق الأهداف.	12
			3.4	4.9	20.9	39.3	31.6	%		
2	1.00	4.07	12	20	60	154	166	ك	أدير الحصة، أو الجلسة لتدريبية بما يحقق التوظيف الأمثل للوقت.	13
			2.9	4.9	16.6	37.4	40.3	%		
7	1.10	4.02	14	30	70	118	180	ك	أقوم بإشراك الأسرة في تحديد الأهداف التعليمية ومراقبة تقدم ابنائهم.	14
			3.4	7.3	17	28.6	43.7	%		
1	1.00	4.09	14	18	52	162	166	ك	استخدم تحليل المهام للتدريب على المهارة.	15
			3.4	4.4	12.6	39.3	40.3	%		
6	0.98	4.03	10	24	58	170	150	ك	اعرف تطور المهارة وتسلسلها بما يمكنني من عملية التقييم والتدريب .	16
			2.4	5.8	14.1	41.3	36.4	%		
13	1.06	3.90	16	26	78	152	140	ك	اراعي دمج المهارات الانفعالية والاجتماعية والمهارات الحياتية مع المناهج الأكاديمية	17
			3.9	6.3	18.9	36.9	34	%		
	0.866	3.704							الدرجة الكلية للبعد	

يتضح من الجدول (17) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.55 – 4.09) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المتوسط والمرتفع، حيث جاءت العبارة الخامسة عشر والتي تنص على " استخدم تحليل المهام للتدريب على المهارة." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.09)، وانحراف معياري (1.00) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثالثة عشر والتي تنص على " أدير الحصة، أو الجلسة لتدريبية بما يحقق التوظيف الأمثل للوقت." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.07)، وانحراف معياري (1.00) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة العاشرة والتي نصت على " أقوم بدمج واستخدام التكنولوجيا المساعدة لتعليم أطفال اضطراب طيف التوحد(تشخيص ، تقييم، تحقيق الأهداف وتنفيذ البرنامج ." في

الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.67)، وانحراف معياري (1.19) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة الثانية والتي نصت على " اعرف نطاق وتسلسل المناهج العامة والخاصة." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.06) بمستوى متوسط، بينما جاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط 3.704 وانحراف معياري 0.866 وهذا يشير إلى أن مستوى التخطيط لعملية التدريس جاء بمستوى مرتفع لدى معلمي اضطراب طيف التوحد بمصر .

ويمكن توضيح مستوى التخطيط التدريسي من خلال الشكل التالي:



شكل (10)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالتخطيط التدريسي

البعد الثامن: التقييم

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد الثامن: التقييم ، والذي يقيس مهارات المعلم ومعارفه فيما يخص عملية التقييم ويتضح ذلك من خلال

جدول (18)

جدول (18)

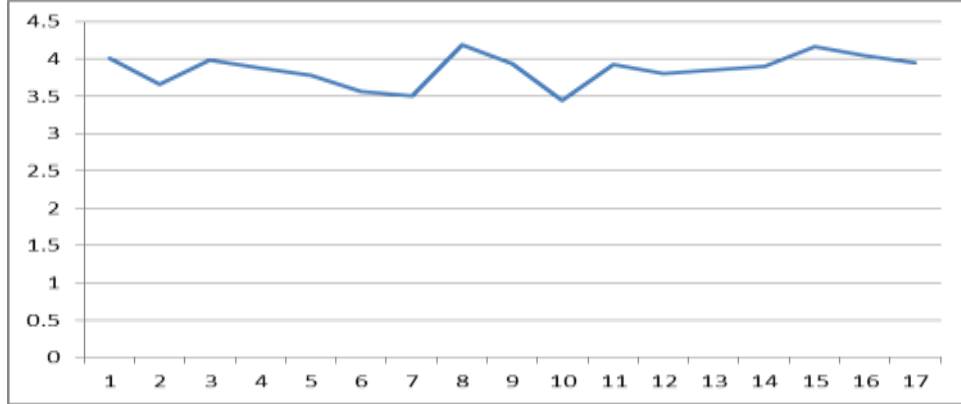
التكرارات والنسب المنوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة
الدراسة حول التقييم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
4	0.98	4.01	12	20	60	154	166	ك	اعرف المصطلحات الأساسية المتعلقة بالتقييم.	1
			2.9	4.9	16.6	37.4	40.3	%		
14	1.12	3.66	6	30	70	154	152	ك	اعرف الأحكام القانونية والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بتقييم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة .	2
			1.5	7.3	17	37.4	36.9	%		
5	1.00	3.99	24	30	118	132	108	ك	أعرف المهارات والمجالات التي ينبغي تقييمها مع ذوي اضطراب طيف لتوحد.	3
			12	20	76	154	150	%		
10	1.06	3.88	2.9	4.9	18.4	37.4	36.4	ك	استخدم التقييم ونتائجه في الكشف والفرز والإحالة والتصنيف .	4
			12	32	88	140	140	%		
13	1.21	3.78	2.9	7.8	21.4	34	34	ك	استخدام أدوات واختبارات التقييم المناسبة مع ذوي اضطراب طيف لتوحد.	5
			32	30	74	136	140	%		
15	1.31	3.56	7.8	7.3	18	33	34	ك	أقوم بتقييم السلوك التكيفي للأطفال ذوي اضطراب طيف لتوحد.	6
			50	34	80	132	116	%		
16	1.18	3.50	38	34	114	138	88	ك	اعرف القوانين والسياسات المتعلقة بإجراءات الإحالة والتسكين لذوي اضطراب طيف لتوحد.	7
			9.2	8.3	27.7	33.5	21.4	%		
1	1.04	4.19	14	22	40	132	204	ك	أقوم بجمع المعلومات المتعلقة بالحالة من	8
			3.4	5.3	9.7	32	49.5	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
								الأشخاص ذوي الصلة .		
7	1.13	3.94	24	22	64	146	156	ك	استخدم التقييمات الرسمية وغير الرسمية مع الأشخاص ذوي اضطراب طيف لتوحد دون تحيز.	9
			5.8	5.3	15.5	35.4	37.9	%		
17	1.18	3.44	38	44	108	144	78	ك	استخدم التكنولوجيا في إجراء التقييمات مع ذوي اضطراب طيف لتوحد .	10
			9.2	10.7	26.2	35	19.9	%		
8	1.04	3.93	16	26	66	168	136	ك	بيدي اهتمام بتطوير استراتيجيات وأساليب التقييم الفردي.	11
			3.9	6.3	16	40.8	33	%		
12	1.10	3.81	24	20	92	152	124	ك	يمكنني تفسير المعلومات والتقارير المستوحاه من التقييمات الرسمية وغير الرسمية.	12
			5.8	4.9	22.3	36.9	30.1	%		
11	1.16	3.85	28	20	84	134	146	ك	استخدم معلومات التقييم ونتائجه في بناء الخطط، اتخاذ قرارات الدمج، التسكين، الإحالة .	13
			6.8	4.9	20.4	32.5	35.4	%		
9	1.16	3.90	26	26	68	136	156	ك	أعمل تقارير بنتائج التقييم لمن يطلبها ممن لهم علاقة بالطفل .	14
			6.3	6.3	16.5	33	37.9	%		
2	1.01	4.16	8	26	54	128	196	ك	أقيم وأراقب مدى تقدم الطفل.	15
			1.9	6.3	13.1	31.1	47.6	%		
3	1.14	4.05	20	28	52	124	188	ك	أنشئ سجلات للاحتفاظ بتقييمات الحالات.	16
			4.9	6.8	12.6	30.1	45.6	%		
6	1.08	3.95	18	24	72	144	154	ك	يمكنني تحديد وتكييف واستخدام أدوات وأساليب التقييم لاستيعاب قدرات واحتياجات الأفراد	17
			4.4	5.8	17.5	35	37.4	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا			
	0.921	3.858						ذوي اضطراب طيف التوحد. الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (18) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.44-4.19) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المرتفع والمرتفع جدًا، حيث جاءت العبارة الثامنة والتي تنص على " أقوم بجمع المعلومات المتعلقة بالحالة من الأشخاص ذوي الصلة." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.19)، وانحراف معياري (1.04) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة الخامسة عشر والتي تنص على " أقيم وأراقب مدى تقدم الطفل " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.16)، وانحراف معياري (1.01) بمستوى كبير، وجاءت العبارة السابعة والتي تنص على ". اعرف القوانين والسياسات المتعلقة بإجراءات الإحالة والتسكين لذوي اضطراب طيف لتوحد" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.50)، وانحراف معياري (1.18) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة العاشرة والتي تنص على " استخدم التكنولوجيا في إجراء التقييمات مع ذوي اضطراب طيف لتوحد." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (1.18) بمستوى مرتفع، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط (3.858) وانحراف معياري 0.921 وهذا يشير إلى أن مستوى كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد بمصر مرتفعة، ويمكن توضيح مستوى التقييم من خلال الشكل التالي:



شكل (11)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالتقييم

البعد التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية، والذي يقيس التطور المهني والالتزام بالميثاق الاخلاقي ويتضح ذلك من خلال جدول (19)

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

الممارسة المهنية والاخلاقية

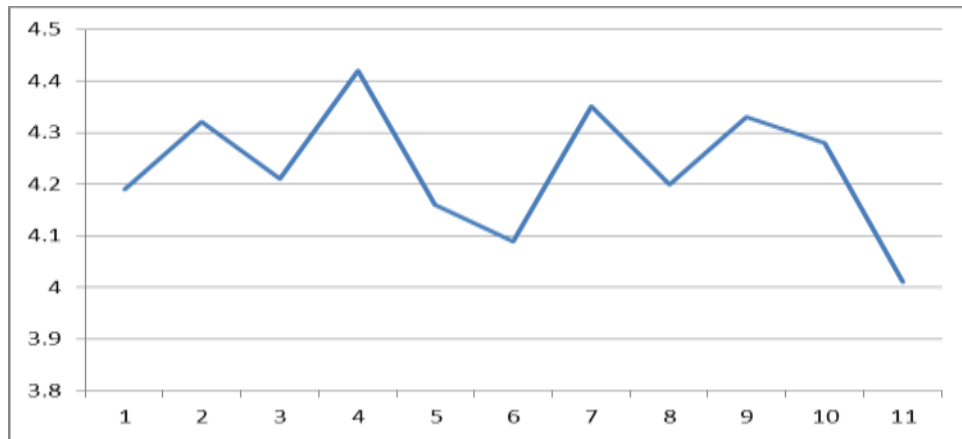
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
8	0.86	4.19	4	12	58	164	174	ك	أقوم بدوري كنموذج يحتذى به في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد.	1
			1	2.9	14.1	39.8	42.2	%		
4	0.85	4.32	2	16	44	136	214	ك	اسعى باستمرار لتطوير مهاراتي وأدائي المهني.	2
			0.5	3.9	10.7	33	51.9	%		
6	0.91	4.21	6	16	50	152	188	ك	التزم بتطبيق معايير عالية	3

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة	
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا				
			1.5	3.9	12.1	36.9	45.6	%	من الكفاءة والنزاهة وممارسة الحكم السليم اثناء عملي.		
1	0.84	4.42	4	10	40	114	244	ك	اتصرف بشكل أخلاقي في اثناء تقديم الخدمات المختلفة.	4	
			1	2.4	9.7	27.7	59.2	%			
9	0.94	4.16	10	10	66	146	180	ك	التزم بإجراء الأنشطة المهنية وفقًا للقوانين والسياسات المعمول بها.	5	
			2.4	2.4	16	35.4	43.7	%			
10	0.95	4.09	14	8	62	172	156	ك	التزام بتطوير أعلى مستويات التعليم وإمكانيات جودة الحياة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.	6	
			3.4	1.9	15	41.7	37.9	%			
2	0.87	4.35	6	8	48	124	226	ك	اعني مهاراتي وقدراتي ولا اتردد في طلب المساعدة حينما احتاج.	7	
			1.5	1.9	11.7	30.1	54.9	%			
7	0.99	4.20	14	14	46	138	200	ك	أشارك في الأنشطة المهنية التي تقيّد الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره بالتعاون مع زملائي.	8	
			3.4	3.4	11.2	33.5	48.5	%			
3	0.86	4.33	6	8	46	136	216	ك	أحرص على الحصول على دورات تدريبية للارتقاء بمعارفي ومهاراتي	9	
			1.5	1.9	11.2	33	52.4	%			
5	0.85	4.28	4	10	52	148	198	ك	التزم حدود دوري في التعامل مع الطفل والأسرة ومن لهم علاقة وكذلك حدودهم معي.	10	
			1	2.4	12.6	35.9	48.1	%			
11	1.01	4.01	12	20	76	146	158	ك	أحرص على معرفة آخر مستجدات البحث العلمي في مجال اضطراب طيف التوحد	11	
			2.9	4.9	18.4	35.4	38.3	%			
	0.757	4.233								الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (19) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (4.01- 4.42) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المرتفع والمرتفع جدًا، حيث جاءت العبارة الرابعة والتي تنص على " اتصرف بشكل

أخلاقي في اثناء تقديم الخدمات المختلفة. " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.42)، وانحراف معياري (0.84) بمستوى مرتفع جداً ، وجاءت العبارة السابعة والتي نصت على " اعي مهاراتي وقدراتي ولا اتردد في طلب المساعدة حينما احتاج. " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.35)، وانحراف معياري (0.87) بمستوى مرتفع جداً، وجاءت العبارة السادسة والتي نصت على " التزم بتطوير أعلى مستويات التعليم وإمكانيات جودة الحياة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. " في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.09)، وانحراف معياري (0.95) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة الحادية عشر والتي نصت على " أحرص على معرفة آخر مستجدات البحث العلمي في مجال اضطراب طيف التوحد " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (1.01) بمستوى مرتفع، وجاءت الدرجة الكلية للبعد بمتوسط 4.233 وانحراف معياري 0.757 وهذا يشير إلى أن مستوى الممارسة المهنية والاخلاقية استجابته مرتفعة جداً.

ويمكن توضيح مستوى لممارسة المهنية والاخلاقية من خلال الشكل التالي:



شكل (12)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالممارسة المهنية والاخلاقية

البعد العاشر: التعاون

قام الباحث بحساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على عبارات البعد العاشر التعاون، والذي يقيس التعاون مع ذوي الصلة سواء فريق العمل أو من الأسرة ويتضح ذلك من خلال جدول (20)

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول التعاون

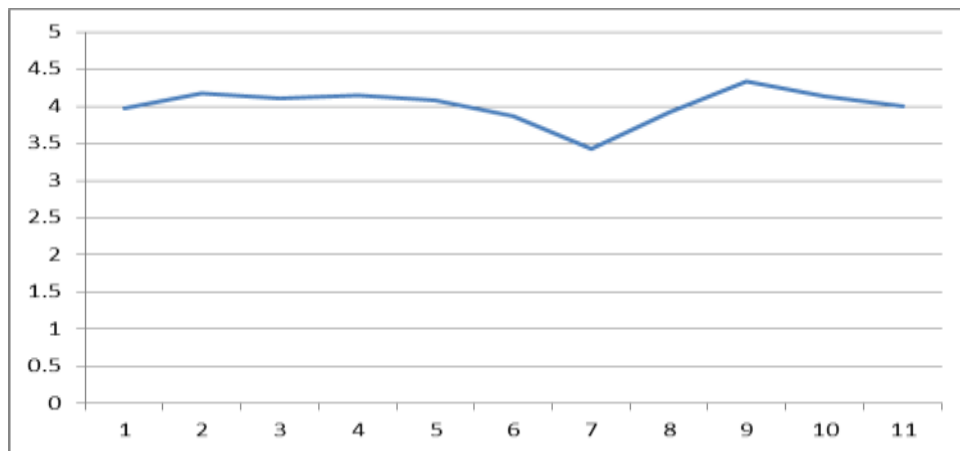
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تماماً			
8	1.02	3.98	14	20	74	156	148	ك	أعترف نماذج واستراتيجيات التشاور والتعاون.	1
			3.4	4.9	18	37.9	35.9	%		
2	0.98	4.17	12	14	54	142	190	ك	أتعاون مع فريق العمل للتخطيط وتقديم الخدمات الانتقالية لذوي اضطراب طيف التوحد.	2
			2.9	3.4	13.1	34.5	46.1	%		
5	1.01	4.11	14	18	52	154	174	ك	أشارك في مراقبة وتقييم وتقديم التغذية الراجعة للمختصين وفريق العمل	3
			3.4	4.4	12.6	37.4	42.2	%		
3	1.04	4.15	16	14	60	126	196	ك	اتواصل بشكل فعال مع عائلات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وفريق العمل.	4
			3.9	3.4	14.6	30.6	47.6	%		
6	0.97	4.08	12	14	64	162	160	ك	استخدم مهارات حل المشكلات الجماعية لتطوير وتنفيذ وتقييم الأنشطة التعاونية.	5
			2.9	3.4	15.5	39.3	38.8	%		
10	1.13	3.87	26	20	74	152	140	ك	أتعاون مع موظفي المدرسة وأفراد المجتمع في دمج	6
			6.3	4.9	18	36.9	34	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة (تنطبق)					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة	
			لا تنطبق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بشكل كبير	تمامًا				
									الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.		
11	1.35	3.43	58	46	76	126	106	ك	أشارك في تخطيط وعقد مؤتمرات تعاونية مع الهيئات المتخصصة في تأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد.	7	
			14.1	11.2	18.4	30.6	25.7	%			
9	1.11	3.92	26	22	50	174	140	ك	أقدم العون للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره في أن يصبحوا مشاركين نشطين في الفريق التعليمي.	8	
			6.3	5.3	12.1	42.2	34	%			
1	0.92	4.34	6	16	42	114	234	ك	التزم بالحفاظ على سرية الاتصالات والمعلومات المتعلقة بذوي اضطراب طيف التوحد وأسره.	9	
			1.5	3.9	10.2	27.7	56.8	%			
4	0.98	4.13	6	26	58	140	182	ك	أعرف مخاوف أسر الأفراد بذوي اضطراب طيف التوحد واستراتيجيات للمساعدة في معالجة هذه المخاوف	10	
			1.5	6.3	14.1	34	44.2	%			
7	1.06	4.00	14	28	62	146	162	ك	يمكنني تحديد أدوار الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والأسر، وموظفي المدرسة والمجتمع في التخطيط للبرنامج فردي	11	
			3.4	6.8	15	35.4	39.3	%			
	0.867	4.017								الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (20) أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.43 – 4.34) وهذه المتوسطات تقع في المستويين المرتفع

والمرتفع جدا، حيث جاءت العبارة التاسعة والتي تنص على " . التزم بالحفاظ على سرية الاتصالات والمعلومات المتعلقة بذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.34)، وانحراف معياري (0.92) بمستوى مرتفع جداً، وجاءت العبارة الثانية والتي نصت على " أتعاون مع فريق العمل للتخطيط وتقديم الخدمات الانتقالية لذوي اضطراب طيف التوحد. " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.17)، وانحراف معياري (0.98) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة السادسة والتي نصت على " اتعاون مع موظفي المدرسة وأفراد المجتمع في دمج الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. " في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.87)، وانحراف معياري (1.13) بمستوى متوسط، وجاءت العبارة السابعة والتي نصت على " . أشرك في تخطيط وعقد مؤتمرات تعاونية مع الهيئات المتخصصة في تأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد. " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.35) بمستوى متوسط، وهذا يشير إلى أن مستوى الأسس استجابته كبيرة. وجاءت الدرجة الكلية لبعدهم التعاون 4.017 وانحراف معياري 0.867 وهو ما يكس مستوى كفايات مرتفع .

ويمكن توضيح مستوى التعاون من خلال الشكل التالي:



شكل (13)

مستوى كفايات معلم اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالتعاون

إجابة الأسئلة الفرعية :

إجابة السؤال الفرعي الأول

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)".
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين الذكور والإناث على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين كما هو موضح بجدول (21)

جدول (21)

الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد طبقاً للنوع (ن = 412)

الأبعاد	الإناث ن = 338		الذكور ن = 74		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأول: الأسس	43.86	8.70	45.89	8.90	1.814	غير دالة
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	28.01	5.58	28.86	5.60	1.198	غير دالة
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	23.59	4.93	24.54	5.26	1.491	غير دالة
الرابع: استراتيجيات التدريس	42.21	9.58	45.00	9.81	2.258	غير دالة
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	41.98	9.63	44.11	9.79	1.719	غير دالة
السادس: اللغة	11.14	2.81	11.68	2.95	1.481	غير دالة
السابع: التخطيط التدريسي	62.65	14.35	64.43	16.35	0.942	غير دالة
الثامن: التقييم	65.05	15.60	68.03	15.83	1.481	غير دالة
التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية	46.37	8.41	47.46	7.94	1.022	غير دالة
العاشر: التعاون	43.76	9.70	46.16	8.54	1.927	0.05
الدرجة الكلية	408.60	81.44	426.16	84.71	1.668	غير دالة

يتبين من جدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الجنس عند معلمي اضطراب

طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الأبعاد العشر والدرجة الكلية باستثناء بعد التعاون فقد ظهرت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) لصالح الذكور .

إجابة السؤال الفرعي الثاني :

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين وذلك حسب متغير المؤهل كما هو موضح بجدول

جدول (22)

الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد طبقاً للمؤهل (ن = 412)

مستوى الدلالة	قيمة ت	غير متخصص ن = 100		متخصص ن = 312		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	3.079	9.42	41.90	8.42	44.97	الأول: الأسس
غير دالة	2.778	5.73	26.82	5.48	28.59	الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم
غير دالة	0.867	5.06	23.38	4.98	23.88	الثالث: الفروق الفردية في التعلم
غير دالة	0.325	9.69	42.44	9.67	42.80	الرابع: استراتيجيات التدريس
غير دالة	0.260	9.57	42.14	9.73	42.43	الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
غير دالة	1.347	3.04	10.90	2.77	11.34	السادس: اللغة
غير دالة	1.226	14.24	61.40	14.87	63.47	السابع: التخطيط التدريسي
غير دالة	0.974	14.53	64.26	16.01	66.01	الثامن: التقييم
غير دالة	1.274	8.70	45.64	8.20	46.86	التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية
غير دالة	1.314	9.85	43.10	9.42	44.54	العاشر: التعاون
غير دالة	1.368	83.00	401.98	81.84	414.89	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل عند معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الأبعاد العشر والدرجة الكلية باستثناء بعد الأسس فقد ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح المؤهل المتخصص

إجابة السؤال الفرعي الثالث

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدراسات العليا؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين وذلك حسب متغير الدراسات العليا كما هو موضح بجدول (23)

جدول (23)

الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد طبقاً للدراسات العليا (ن = 412)

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: الأسس	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	2997.843 28533.613 31531.456	1498.922 69.764	21.485	0.01
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	1201.265 11634.162 12835.427	600.633 28.445	21.115	0.01
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	721.650 9546.078 10267.728	360.825 23.340	15.459	0.01
الرابع: استراتيجيات التدريس	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	2430.042 35966.162 38396.204	1215.021 87.937	13.817	0.01
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	1951.542 36587.293 38538.835	975.771 89.455	10.908	0.01
السادس: اللغة	النوع	2	205.923	102.962	13.516	0.01

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الخطأ	409	3115.708	7.618		
	المجموع الكلي	411	3321.631			
السابع: التخطيط التدريسي	النوع	2	6441.759	3220.879	15.928	0.01
	الخطأ	409	82705.892	202.215		
الثامن: التقييم	النوع	2	11371.141	5685.571	25.989	0.01
	الخطأ	409	89476.713	218.769		
التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية	النوع	2	1320.918	660.459	9.928	0.01
	الخطأ	409	27208.441	66.524		
العاشر: التعاون	النوع	2	2650.915	1325.458	15.608	0.01
	الخطأ	409	34732.318	84.920		
الدرجة الكلية	النوع	2	245188.982	122594.491	19.797	0.01
	الخطأ	409	2532706.746	6192.437		
	المجموع الكلي	411	2777895.728			

يتبين من جدول (23) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات

معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف الدراسات العليا.

ويوضح الجدول (24) الفروق في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف

الدراسات العليا من خلال حساب المتوسط الحسابي واستخدام معادلة شيفية وذلك على

النحو التالي:

جدول (24)

المتوسط الحسابي ومعادلة شيفية في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف الدراسات العليا (ن = 412)

الأبعاد	الدراسات العليا	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الأسس	متخصص	260	46.15	أ x ب	7.51	0.01
	غير متخصص	50	38.64	أ x ج	4.09	0.01
	لا يوجد	102	42.06	ب x ج	3.42	0.01
تنمية المتعلمين وخصائصهم	متخصص	260	29.26	أ x ب	5.14	0.01
	غير متخصص	50	24.12	أ x ج	1.93	0.01
	لا يوجد	102	27.33	ب x ج	3.21	0.01

الأبعاد	الدراسات العليا	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الفروق الفردية في التعلم	متخصص	260	24.62	أ x ب	3.98	0.01
	غير متخصص	50	20.64	أ x ج	1.52	0.01
	لا يوجد	102	23.10	ب x ج	2.46	0.01
استراتيجيات التدريس	متخصص	260	44.06	أ x ب	7.58	0.01
	غير متخصص	50	36.48	أ x ج	1.73	0.01
	لا يوجد	102	42.33	ب x ج	5.85	0.01
بيئات التعلم والتقنيات الاجتماعية	متخصص	260	43.61	أ x ب	6.77	0.01
	غير متخصص	50	36.84	أ x ج	1.73	0.01
	لا يوجد	102	41.88	ب x ج	5.04	0.01
اللغة	متخصص	260	11.64	أ x ب	2.20	0.01
	غير متخصص	50	9.44	أ x ج	0.56	غير دالة
	لا يوجد	102	11.08	ب x ج	1.64	0.01
التخطيط التدريسي	متخصص	260	65.40	أ x ب	12.12	0.01
	غير متخصص	50	53.28	أ x ج	3.87	0.01
	لا يوجد	102	61.53	ب x ج	8.24	0.01
التقييم	متخصص	260	68.78	أ x ب	16.14	0.01
	غير متخصص	50	52.64	أ x ج	5.00	0.01
	لا يوجد	102	63.78	ب x ج	11.14	0.01
الممارسة المهنية والأخلاقية	متخصص	260	47.81	أ x ب	5.13	0.01
	غير متخصص	50	42.68	أ x ج	2.51	0.01
	لا يوجد	102	45.29	ب x ج	2.61	0.01
التعاون	متخصص	260	45.62	أ x ب	7.90	0.01
	غير متخصص	50	37.72	أ x ج	1.92	0.01
	لا يوجد	102	43.71	ب x ج	5.99	0.01
الدرجة الكلية	متخصص	260	426.95	أ x ب	74.47	0.01
	غير متخصص	50	352.48	أ x ج	24.85	0.01
	لا يوجد	102	402.10	ب x ج	49.62	0.01

أ) = حاصل على دراسات عليا متخصص، ب = حاصل على دراسات عليا غير

متخصص، ج = لا يوجد

يتبين من جدول (24) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزي لمتغير الدراسات العليا وذلك لصالح الحاصلين على دراسات عليا متخصصة حيث توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في

كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية تعزي لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا متخصصة وغير الحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على دراسات عليا متخصصة، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزي لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا متخصصة والحاصلين على دراسات عليا غير متخصصة لصالح الدراسات العليا المتخصصة، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزي لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا غير متخصصة (ب) وغير الحاصلين على دراسات عليا (ج) لصالح غير الحاصلين، وربما يرجع ذلك لأن غير الحاصلين هنا كثيرا منهم متخصص في مرحلة البكالوريوس اضافة لان الحاصل على دراسات عليا غير متخصصة قد يعد ذلك مشتتاً له عن التركيز فب مجال التأهيل .

إجابة السؤال الفرعي الرابع

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟"
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين وذلك حسب متغير الدورات التدريبية كما هو موضح بجدول (25)

جدول (25)
الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد طبقا للدورات التدريبية (ن) =
(412)

مستوى الدلالة	قيمة ت	غير حاصل ن = 40		حاصل على دورات ن = 372		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	6.561	11.30	36.00	7.97	45.11	الأول: الأسس
0.01	5.432	6.38	23.75	5.29	28.63	الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم
0.01	4.722	6.19	20.30	4.71	24.13	الثالث: الفروق الفردية في التعلم
0.01	5.042	10.70	35.60	9.24	43.48	الرابع: استراتيجيات التدريس
0.01	4.250	10.27	36.30	9.40	43.01	الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
0.01	3.398	3.03	9.80	2.78	11.39	السادس: اللغة
0.01	5.306	16.18	51.60	14.05	64.19	السابع: التخطيط التدريسي
0.01	5.000	16.10	54.15	15.13	66.82	الثامن: التقييم
0.01	4.507	11.12	41.05	7.76	47.16	التاسع: الممارسة المهنية والاخلاقية
0.01	4.603	11.33	37.75	9.07	44.88	العاشر: التعاون
0.01	5.484	91.66	346.30	78.06	418.80	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (25) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الدورات التدريبية وذلك لصالح الحاصلين على دورات تدريبية في المعايير العشر دون استثناء، وهو ما يعكس أهمية الدورات التدريبية في الارتقاء بمستوى الكفايات المهنية للمعلمين
إجابة السؤال الفرعي الخامس:

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين وذلك حسب متغير سنوات الخبرة كما هو موضح بجدول (26)

جدول (26)

الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف سنوات الخبرة (ن) =

(412)

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: الأسس	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	5927.902 25603.555 31531.456	2963.951 62.600	47.347	0.01
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	2636.392 10199.035 12835.427	1318.196 24.937	52.862	0.01
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	1495.268 8772.460 10267.728	747.634 21.449	34.857	0.01
الرابع: استراتيجيات التدريس	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	9228.867 29167.337 38396.204	4614.434 71.314	64.706	0.01
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	7368.959 31169.876 38538.835	3684.480 76.210	48.346	0.01
السادس: اللغة	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	511.268 2810.363 3321.631	255.634 6.871	37.203	0.01
السابع: التخطيط التدريسي	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	19391.904 69755.746 89147.650	9695.952 170.552	56.850	0.01
الثامن: التقييم	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	22706.390 78141.465 100847.854	11353.195 191.055	59.424	0.01
التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	5035.628 23493.731 28529.359	2517.814 57.442	43.832	0.01
العاشر: التعاون	النوع	2	5782.875	2891.437	37.424	0.01

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الخطأ المجموع الكلي	409 411	31600.358 37383.233	77.262		
الدرجة الكلية	النوع الخطأ المجموع الكلي	2 409 411	652171.426 2125724.302 2777895.728	326085.713 5197.370	62.741	0.01

يتبين من جدول (26) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف سنوات الخبرة.

ويوضح الجدول (27) الفروق في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف سنوات الخبرة من خلال حساب المتوسط الحسابي واستخدام معادلة شيفية وذلك على النحو التالي:

جدول (27)

المتوسط الحسابي ومعادلة شيفية في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف

سنوات الخبرة (ن = 412)

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الأسس	أكثر من 3 سنوات	164	47.66	أ x ب	3.76	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	43.90	أ x ج	11.31	0.01
	لا يوجد	64	36.34	ب x ج	7.56	0.01
تنمية المتعلمين وخصائصهم	أكثر من 3 سنوات	164	30.43	أ x ب	2.45	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	27.98	أ x ج	7.55	0.01
	لا يوجد	64	22.88	ب x ج	5.10	0.01
الفروق الفردية في التعلم	أكثر من 3 سنوات	164	25.41	أ x ب	1.73	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	23.68	أ x ج	5.70	0.01
	لا يوجد	64	19.72	ب x ج	3.97	0.01
استراتيجيات التدريس	أكثر من 3 سنوات	164	46.78	أ x ب	4.18	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	42.60	أ x ج	14.16	0.01
	لا يوجد	64	32.63	ب x ج	9.97	0.01
بيئات التعلم والتقنيات الاجتماعية	أكثر من 3 سنوات	164	45.70	أ x ب	3.08	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	42.62	أ x ج	12.63	0.01
	لا يوجد	64	33.06	ب x ج	9.56	0.01
اللغة	أكثر من 3 سنوات	164	12.26	أ x ب	1.14	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	11.12	أ x ج	3.32	0.01
	لا يوجد	64	8.94	ب x ج	2.18	0.01

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
التخطيط التدريسي	أكثر من 3 سنوات	164	68.40	أ x ب	5.03	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	63.37	أ x ج	20.50	0.01
	لا يوجد	64	47.91	ب x ج	15.46	0.01
التقييم	أكثر من 3 سنوات	164	72.01	أ x ب	6.66	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	65.35	أ x ج	22.20	0.01
	لا يوجد	64	49.81	ب x ج	15.54	0.01
الممارسة المهنية والاخلاقية	أكثر من 3 سنوات	164	49.39	أ x ب	2.69	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	46.70	أ x ج	10.45	0.01
	لا يوجد	64	38.94	ب x ج	7.76	0.01
التعاون	أكثر من 3 سنوات	164	47.27	أ x ب	2.99	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	44.27	أ x ج	11.21	0.01
	لا يوجد	64	36.06	ب x ج	8.21	0.01
الدرجة الكلية	أكثر من 3 سنوات	164	445.30	أ x ب	33.72	0.01
	من 1 - 3 سنوات	184	411.59	أ x ج	119.02	0.01
	لا يوجد	64	326.28	ب x ج	85.31	0.01

(أ = أكثر من 3 سنوات، ب = من 1 - 3 سنوات، ج = لا يوجد)

يتبين من الجدول (27) أنه توجد وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف سنوات الخبرة لصالح الاعلى خبرة حيث توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد من هم خبرته أ = أكثر من 3 سنوات و ب اي من تتراوح خبرتهم من 1 - 3 سنوات لصالح (أ) أي من هم أكثر من 3 سنوات، كما توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد من هم خبرته ب اي من تتراوح خبرتهم من 1 - 3 سنوات و (ج) ليس لديهم خبرة لصالح (ب) أي من خبرتهم من 1 - 3 سنوات .

إجابة السؤال الفرعي السادس

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير البيئة المكانية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،
والتباين الأحادي. (ANOVA) لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين على مقياس الكفايات
المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين وذلك حسب متغير سنوات الخبرة كما
هو موضح بجدول (28)

جدول (28)

الفروق في درجة كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانيّة (ن =

412)

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: الأسس	النوع	2	128.240	64.120	0.835	غير دالة
	الخطأ	409	31403.216	76.780		
	المجموع الكلي	411	31531.456			
الثاني: تنمية المتعلمين وخصائصهم	النوع	2	97.025	48.513	1.558	غير دالة
	الخطأ	409	12738.402	31.145		
	المجموع الكلي	411	12835.427			
الثالث: الفروق الفردية في التعلم	النوع	2	91.728	45.864	1.843	غير دالة
	الخطأ	409	10176.000	24.880		
	المجموع الكلي	411	10267.728			
الرابع: استراتيجيات التدريس	النوع	2	1489.629	744.814	8.254	0.01
	الخطأ	409	36906.575	90.236		
	المجموع الكلي	411	38396.204			
الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	النوع	2	2194.043	1097.022	12.345	0.01
	الخطأ	409	36344.792	88.863		
	المجموع الكلي	411	38538.835			
السادس: اللغة	النوع	2	163.627	81.814	10.596	0.01
	الخطأ	409	3158.004	7.721		
	المجموع الكلي	411	3321.631			
السابع: التخطيط التدريسي	النوع	2	3085.837	1542.918	7.333	0.01
	الخطأ	409	86061.814	210.420		
	المجموع الكلي	411	89147.650			
الثامن: التقييم	النوع	2	2893.618	1446.809	6.041	0.01
	الخطأ	409	97954.236	239.497		
	المجموع الكلي	411	100847.854			
التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية	النوع	2	797.505	398.752	5.881	0.01
	الخطأ	409	27731.854	67.804		
	المجموع الكلي	411	28529.359			

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المجموع الكلي	411	28529.359			
العاشر: التعاون	النوع	2	1078.022	539.011	6.072	0.01
	الخطأ	409	36305.211	88.766		
	المجموع الكلي	411	37383.233			
الدرجة الكلية	النوع	2	87375.380	43687.690	6.641	0.01
	الخطأ	409	2690520.348	6578.289		
	المجموع الكلي	411	2777895.728			

يتبين من جدول (28) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانية. ويوضح الجدول (29) الفروق في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانية من خلال حساب المتوسط الحسابي واستخدام معادلة شيفية وذلك على النحو التالي:

جدول (29)

المتوسط الحسابي ومعادلة شيفية في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانية (ن = 412)

الأبعاد	البيئة المكانية	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الأسس	الوجه البحري	62	43.81	بحري x القاهرة	1.05	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	44.86	بحري x القبلي	0.10	غير دالة
	الوجه القبلي	170	43.71	القاهرة x القبلي	1.15	غير دالة
تنمية المتعلمين وخصائصهم	الوجه البحري	62	27.74	بحري x القاهرة	0.97	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	28.71	بحري x القبلي	0.01	غير دالة
	الوجه القبلي	170	27.73	القاهرة x القبلي	0.98	غير دالة
الفروق الفردية في التعلم	الوجه البحري	62	24.00	بحري x القاهرة	0.20	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	24.20	بحري x القبلي	0.80	غير دالة
	الوجه القبلي	170	23.20	القاهرة x القبلي	1.00	غير دالة
استراتيجيات التدريس	الوجه البحري	62	43.52	بحري x القاهرة	1.03	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	44.54	بحري x القبلي	3.03	غير دالة
	الوجه القبلي	170	40.48	القاهرة x القبلي	4.06	0.01
بيئات التعلم والتقنيات	الوجه البحري	62	41.97	بحري x القاهرة	2.89	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	44.86	بحري x القبلي	2.11	غير دالة

الأبعاد	البيئة المكانية	العدد	المتوسطات الحسابية	المقارنات	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الاجتماعية	الوجه القبلي	170	39.56	القاهرة x القبلي	4.99	0.01
اللغة	الوجه البحري	62	11.39	بحري x القاهرة	0.48	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	11.87	بحري x القبلي	0.88	غير دالة
التخطيط التدريسي	الوجه القبلي	170	10.51	القاهرة x القبلي	1.36	0.01
	الوجه البحري	62	62.06	بحري x القاهرة	3.92	غير دالة
التقييم	القاهرة الكبرى	180	65.99	بحري x القبلي	1.96	غير دالة
	الوجه القبلي	170	60.11	القاهرة x القبلي	5.88	0.01
الممارسة المهنية والأخلاقية	الوجه البحري	62	65.90	بحري x القاهرة	2.42	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	68.32	بحري x القبلي	3.32	غير دالة
التعاون	الوجه القبلي	170	62.58	القاهرة x القبلي	5.75	0.01
	الوجه البحري	62	45.68	بحري x القاهرة	2.46	غير دالة
الدرجة الكلية	القاهرة الكبرى	180	48.13	بحري x القبلي	0.45	غير دالة
	الوجه القبلي	170	45.22	القاهرة x القبلي	2.91	0.01
	الوجه البحري	62	44.45	بحري x القاهرة	1.39	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	45.84	بحري x القبلي	2.11	غير دالة
	الوجه القبلي	170	42.34	القاهرة x القبلي	3.50	0.01
	الوجه البحري	62	410.52	بحري x القاهرة	16.81	غير دالة
	القاهرة الكبرى	180	427.32	بحري x القبلي	14.79	غير دالة
	الوجه القبلي	170	395.73	القاهرة x القبلي	31.59	0.01

يتبين من الجدول (29) أنه توجد فروق بين البيئة المكانية، لصالح من هم بالقاهرة الكبرى.

يتبين من الجدول (29) أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانية ، حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بالقاهرة والوجه القبلي لصالح المعلمين بالقاهرة ، بينما وجدت فروق ايضا ولكنها غير دالة احصائيا في كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد القاطنين بالقاهرة والوجه البحري . او الوجه البحري والقبلي .

تفسير ومناقشة نتائج البحث .

هدفت الدراسة الحالية الى الوقوف على مستوى الكفايات المهنية لمعلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر لعربية وذلك في ضوء معايير الممارسة المهنية الصادرة عن

مجلس الأطفال غير العاديين واشتملت نتائج الدراسة على جزئين الجزء الاول يتمثل في
إجابة السؤال الرئيس للبحث والجزء الثاني يتمثل في إجابة لاسئلة الفرعية وفيما يلي
نتناول بالمناقشة والتفسير ما آلت اليه نتائج الدراسة
أولاً مناقشة السؤال الرئيس للبحث والذي ينص على " ما مستوى معلمي اضطراب
طيف التوحد في جمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال
غير العاديين؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر
العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين جاءت مرتفعة
يتصدرها في المرتبة الأولى المعيار التاسع الممارسة المهنية والاخلاقية بمتوسط
حسابي(4.233) وهو ما يشير الى مستوى مرتفع جداً بينما جاء معيار التخطيط للتدريس
في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.704) وهو مستوى مرتفع ايضا الا أنه الأقل بين
المعايير العشر ويفسر الباحث هذه النتائج كما يلي :-

1- حصول معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مستوى مرتفع
جداً في المعيار المعيار التاسع الممارسة المهنية والاخلاقية للعديد من الاسباب أهمها
أن الإيمان الصادق بأن العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة
وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة مهنة إنسانية من الدرجة لأولى تمس
أطفال في امس الحاجة إلى الدعم والمساندة ، ذلك الدعم الذي لا يتوقف تأثيره على
الطفل فقط إنما يمتد لأسرته وبالتالي يحرص المعلمون كل الحرص على ميثاق
أخلاقي يحترمون فيه حقوق الطفل والأسرة ويقدررون واجباتهم جيداً، كما يرجع
الباحث تصدر المعيار التاسع الذي يهدف للوقوف على الحرص على التطور المهني
والالتزام بالميثاق الاخلاقي والحصول فيه على أعلى تقييم إلى حرص معلمي
اضطراب طيف التوحد في مصر على الإرتقاء بأنفسهم وقدراتهم باستمرار من أجل
الإستمرار والبحث عن فرص أكبر، حيث أصبح مجال العمل مع الأطفال ذوي
الاحتياجات لخاصة احد المجالات الجاذبة للعديد من الطلاب والباحثين عن العمل

داخل وخارج مصر، وبالتالي يحرص من يدخل هذا المجال سواءً من خلال الكليات المتخصصة أو غير متخصصة إلى لتطوير المستمر في أدائه من أجل مساعدة الطفل من ناحية ومن أجل الاستمرار في العمل وتكوين سيرة ذاتية تؤهله لمستقبل أفضل داخل أو خارج مصر من ناحية أخرى ولا أدل على ذلك مما أشارت إليه نتائج الدراسة فيما يخص متغير الدورات التدريبية حيث أجريت الدراسة على (412) معلم، منهم (372) معلم حاصل على دورات تدريبية بنسبة (90.3) وهو ما له عظيم الأثر في مهاراتهم وقدراتهم ربما أكثر من الدراسة المتخصصة وفق ما أشارت إليه نتائج الدراسة أيضا إذ توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحاصلين على دورات تدريبية للارتقاء بانفسهم وغير الحاصلين في المعايير العشر لصالح الحاصلين على دورات تدريبية ، بينما لم تكن هناك فروق دالة في كل المعايير ترجع الى المؤهل سوى في معيار الاسس، وتتفق نتائج الدراسة فيما يخص تصدر معيار الممارسة لمهنية والأخلاقية على العينة المصرية مع نتائج دراسة النجار(2016) والتي أجرتها على عينة أردنية وختلف مع نتائج دراسة عبيدات والدوايدة(2013) التي حصل فيها معلمو جدة بالمملكة العربية السعودية على مستوى متوسط لامتلاك المعايير ككل واحتل فيها معيار الممارسة لمهنية والاخلاقية المرتبة السادسة بمستوى متوسط .

2- فيما يخص معيار التخطيط للتدريس والذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.704) وحصول معلمي اضطراب طيف التوحد في مصر فيه على أقل درجة يرجع الباحث ذلك للعديد من العوامل أهمها حاجة المعلمين لأن يكون لديهم رؤية نحو الطفل وخطوات التعامل معه بداية من التشخيص انتقالا لعملية تقييم لقدرات وصولا لبناء خطة او برنامج تدريبي للطفل والعمل على تحقيق أهداف البرنامج انتهاءً بإعادة التقييم لتحديد مدى تحقق الأهداف ، وربما لا ترجع المشكلة هنا للعلم فقط إنما للبيئة التعليمية سواءً مدرسة أو مركز ، حيث تفتقد الكثير من المراكز اليات التخطيط للعمل مع الطفل وهو ما ينعكس علة لمعلم بالتبعية، وتتمثل اليات التخطيط

هذه في بناء خطة أو برنامج تربوي فردي للطفل في ضوء عملية التقييم يشتمل على الأهداف التي سوف يتم التدريب عليه خلال فترة مستقبلية تتراوح مدتها من (3-6) شهور، وإعطاء الاسرة نسخة من هذه الخطة وبالتالي يعمل المعلم في ضوء عؤية مع توزيع الأدوار والتخصصات إلا ان جل هذا يغيب للأسف عن العديد من المراكز والمؤسسات التدريبية العاملة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي قد يدخل الأخصائي الجلسة دون تطبيق لنموذج ABC لمعرفة ما ينبغي عليه معرفته قبل الجلسة من تحديد معززات ، أدوات ، هدف التدريب الذي سيقوم بالتدريب عليه داخل الجلسة أو ما سيقوم به داخل الجلسة أثناء تدريب الطفل من خطوات تبدأ بالتعرف ثم التمييز ثم التسمية ثم التمكين انتهاءً بتدريب الطفل على التعميم الذي يتطلب تعميم في الأشياء والأماكن والأشخاص وغيرها وهو ما قد يكون بعد الجلسة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Miltenberger 2013) وذلك باتباع معلمي اضطراب طيف التوحد لنموذج رباعي الخطوات، الخطوة الاولى إعطاء التعليمات يليها تقديم نموذج للمهارة ، ثم عمل بروفة من قبل المتدرب انتهاءً بتقديم تغذية راجعة عن السلوك، وهو ما أكده مجلس الأطفال غير العاديين (CEC,2018).وهو ما أكدته أيضا نتائج

دراسات (Sarah,et al 2020) ، (Alexa Ing ,2019)

وبالتالي فإن غياب هذه الرؤية كان واضحا في تأخر درجات المعلمين في معيار التخطيط لعملية التدريس، وليس المدارس افضل حالا من المراكز إن لم تكن الاصعب إذ أن تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مصر في المدارس الحكومية يكون إما في مدارس الدمج أو مدارس التربية الفكرية وكلاهما حتى الآن- من وجهة نظر الباحث- بيئة غير صالحة لتأهيل طفل اضطراب طيف التوحد إذ لا يتم عمل تقييم قدرات كافي للطفل في مدارس الدمج ولا يتم اتباع السلم النمائي ويوضع الطفل مع أطفال تختلف قدراتهم بشكل واضح عنه في ضوء منهج لا يتناسب مع قدراته ومعلم غير قادر على الوفاء باحتياجات الطفل وبالتالي تفتقد البيئة التعليمية في المدارس للتخطيط الجيد في تدريب أطفالنا من ذوي اضطراب طيف التوحد ولعل محاولات حثيثة تجرى الآن من أجل توفير

فصول داخل مدارس التعليم الحكومي لتأهيل أطفال اضطراب طيف التوحد بمعلمين متخصصين وفي ضوء عوئية متكاملة نحو دمجهم.

وتتفق نتائج الدراسة هنا والتي تشير الى امتلاك معلمي جمهورية مصر العربية لدرجات عالية من الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين يتصدره معيار الممارسة المهنية مع نتائج دراسة القرشي (2022) التي أظهرت ارتفاع درجة امتلاك معلمات اضطراب طيف التوحد بمكة المكرمة للكفايات المهنية كلها في أبعاد الكفايات كلها: (المعرفية والتدريسية والاجتماعية والوجدانية والتقويمية، حيث جاءت درجات المعلمات بمستوى عالي وعالي جداً. ودراسة الملك (2016) الذي اشار لنفس النتائج وتتفق أيضا مع دراسة دراسة المغاربة (2020) التي أشارت أن كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة على فقرات المقياس ككل.

واختلفت جزئيا مع نتائج دراسة القصيرين (2018) التي هدفت إلى تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في السعودية وأشارت نتائجها إلى أن معيار التعاون جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بينما جاء معيار الاستراتيجيات التعليمية في المرتبة الأخيرة ولا تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أشارت لوجود قصور في بعض كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة شقير وكردوي (2016) ودراسة عزازي (2016) أو دراسة شقير (2018) إنما تتكامل نتائج هذه الدراسة مع نتائج هذه الدراسات حيث أجريت هذه الدراسات منذ قرابة (6-8) سنوات ولم تكن الكليات المتخصصة في تأهيل معلمين متخصصين بدأت في تخريج دفعاتها، بالإضافة لزيادة الوعي في مصر بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أطلق الرئيس المصري على عام (2018) عام ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما عكس طفرة في كافة مجالات ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها تأهيل معلمين متخصصين لهم وهو ما بدأ حاليًا يؤتي بثماره.

3- والجدير بالذكر أنه لا يعني حصول معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مستوى مرتفع في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين أنهم بذلك قد وصلو القمة أو انهم قادرون بشكل كامل على تلبية احتياجات وطموحات اباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إنما يعني ذلك أننا نسير بخطى ثابتة نحو تأهيل معلم متخصص للعمل مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قادر على فهم احتياجاتهم وتقديم الدعم لهم بشكل مناسب في ضوء هذه المعايير المحددة والمنبثقة من مجلس الأطفال غير العاديين ، ويعد حصول هؤلاء المعلمون على مستوى مرتفع جدا وبأعلى مرتبة في معيار الممارسة المهنية اكبر دليل على أن وصول هؤلاء المعلمون لهذا المستوى انما يرجع الى التطوير المستمر في الأداء المهني من أجل الوصول للأفضل داخل أو خارج مصر، ولعل العديد من الشواهد التي تثبت كفاءة المعلم المصري وابداعه في استخدام الأدوات البسيطة لتحقيق العديد من الأهداف ، ليس ذلك فقط فمعلم اضطراب طيف التوحد في مصر يتسم بالإبداع والابتكار في استخدام الأنشطة والأدوات وتوظيف الفنيات من أجل تحقيق الأهداف، وعلى الرغم من ذلك ينبغي على المؤسسات المنوط بها عملية تأهيل وتخريج المعلمون المتخصصون أن تعمل جاهدة على تطوير نفسها من خلال تطوير برامجها لمواجهة احتياجات سوق العمل من ناحية، وتلبية احتياجات وسقف طموحات أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة من ناحية أخرى.

ثانياً: مناقشة نتائج الأسئلة الفرعية :

السؤال الأول

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين لدى معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية تعزي لمتغير الجنس في الأبعاد العشر والدرجة الكلية باستثناء بعد التعاون فقد ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الذكور ، وربما يرجع ذلك لإيمان كلا الجنسين بالرسالة السامية المتمثلة في تدريب وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وسعي الطرفين نحو الارتقاء بقدراته بما يحقق له أهدافه في تحسين الطفل وعمل سيرة ذاتية جيدة تتيح له فرص أفضل، وجاء الفارق الوحيد في بعد التعاون عند مستوى (0.05) وتتفق هذه النتائج التي تشير الى عدم وجود فروق تعزي لمتغير الجنس مع نتائج دراسة دراسة عبيدات والدوايدة(2013) ودراسة مهيدات وآخرون (2014) ، بينما تختلف مع نتائج دراسة النجار(2016) .

السؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزي لمتغير المؤهل (متخصص وغير متخصص)؟"

أشارت نتائج الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزي لمتغير المؤهل عند معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الأبعاد العشر والدرجة الكلية باستثناء بعد الأسس فقد ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح المؤهل المتخصص ويرجع الباحث الفروق في متغير الاسس حيث أنه يمثل الجانب النظري المرتبط باضطراب طيف التوحد وبالتالي فإن دراسته في كلية متخصصة من المتوقع ان يعود بالاثر الواضح وهو ما أكدته دراسة (Mazin 2011) حول أهمية اكتساب المعرفة المتخصصة لمعلمي اضطراب طيف التوحد، كما يعزي الباحث بنفس المنطق عدم وجود فروق ذات دلالة في باقي المعايير العشر والدرجة الكلية ترجع لمتغير المؤهل، اذ يمكن

للدورات التدريبية أن يكون لها دور كبير في تاهيل معلمي اضطراب طيف التوحد وخاصة في المهارات العملية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة مهيدات وآخرون (2014) التي لم تجد تأثير لمتغير الجنس والمؤهل ودراسة المغاربة (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات معلمي ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة تعزى لمتغير الجنس و متغير المؤهل العلمي

واختلفت مع دراسة عبيدات والدوايدة(2013) و دراسة النجار(2016) التي أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كفايات العاملين تعزى لمتغير التخصص بين تخصص تربية خاصة وتخصص تربية عامة على جميع المعايير لصالح تخصص التربية الخاصة.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدراسات العليا؟"

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الدراسات العليا وذلك لصالح الحاصلين على دراسات عليا متخصصة حيث توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية تعزى لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا متخصصة وغير الحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على دراسات عليا متخصصة، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا متخصصة والحاصلين على دراسات عليا غير متخصصة لصالح الدراسات العليا المتخصصة، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الدراسات العليا بين الحاصلين على دراسات عليا غير متخصصة (ب) وغير الحاصلين على

دراسات عليا (ج) لصالح غير الحاصلين، وربما يرجع ذلك لأن غير الحاصلين هنا كثيرا منهم متخصص في مرحلة البكالوريوس اضافة لان الحاصل على دراسات عليا غير متخصصة قد يعد ذلك مشتتاً له عن التركيز في مجال التأهيل ، وبالتالي يمكن القول أن الدراسات التكميلية التخصصية في غاية الأهمية بما ينعكس بشكل ايجابي على مستوى معلمي الفئات الخاصة بصفة عامة ومعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة النجار(2016) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لكفايات العاملين ممن يحملون مؤهل الدراسات عليا ، و الدبلوم، و البكالوريوس لصالح الدراسات العليا دراسة القصيرين(2018) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس لصالح الذكور وفي متغير المؤهل لصالح الدراسات العليا

السؤال الرابع

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟"

أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الدورات التدريبية وذلك لصالح الحاصلين على دورات تدريبية في المعايير العشر دون استثناء، وهو ما يعكس أهمية الدورات التدريبية في الارتقاء بمستوى الكفايات المهنية للمعلمين ، ويعزى الباحث تلك النتيجة كما سبق التوضيح لرغبة المعلمين في التطوير المهني المستمر من اجل تحقيق الأهداف مع الطفل من ناحية وتحقيق الذات من ناحية أخرى سواء بالعمل داخل او خارج مصر وتتفق تلك النتائج مع ما اشارت اليه دراسة (Mazin 2011) التي أشارت الى أهمية إعداد المهنيين إعداداً جيداً للعمل مع الأطفال، وأسرههم، وإنتاج مدربين على دراية، وعلم، وقدرة على تمييز التعليم لتلبية الاحتياجات و دراسة Abu Bakar et al 2020 التي أشارت إلى أن المعلمين الذين حضروا برنامج تدريب المدربين كانوا أكثر كفاءة في تحديد سمات التوحد،

وتقييم الأطفال المصابين بهذا الاضطراب، وتطوير استراتيجيات التدريس، من المعلمين لذين لم يحضروا البرنامج. و دراسة القرشي (2022) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية كلها تعزى إلى الدورات التدريبية، وفي ضوء ذلك تم بناء التصور المقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد، واستناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بعقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لتنمية كفاياتهم ، ودراسة يونس (2023) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن أن يسهم في رفع الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن

السؤال الخامس:

و ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الخبرة؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف سنوات الخبرة لصالح الأعلى خبرة حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد من هم خبرته أ = أكثر من 3 سنوات و ب اي من تتراوح خبرتهم من 1 – 3 سنوات لصالح (أ) أي من هم أكثر من 3 سنوات، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد من هم خبرته ب اي من تتراوح خبرتهم من 1 – 3 سنوات و (ج) ليس لديهم خبرة لصالح (ب) أي من خبرتهم من 1 – 3 سنوات، ويرجع الباحث ذلك لأنه كلما مر المعلم بخبرات أكبر كلما ساهم ذلك في إثقال قدراته وهو ما أكدته (2011) Hendrisk أشار الى أن زيادة مدة الخبرة يؤثر وبصورة إيجابية في تقديم الخدمات. لذلك وجدنا النتائج دوما في صالح الأكثر خبرة وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبيدات والدوايدة(2013) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين معلمين اضطراب طيف التوحد على الدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية

المعتمدة من مجلس الاطفال غير العاديين ولصالح ذوي الخبرة وخاصة على أبعاد بيئة التعلم والتخطيط التعليمي والتقييم ، ودراسة النجار (2016) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين كفايات العاملين تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أقل من (3) سنوات ومن (3- 7) سنوات ومن أكثر (7) سنوات لصالح سن لديهم خبرة أكثر من (7) سنوات ودراسة دراسة الملك (2016) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطي أداء المعلمين على بعدي الكفايات الشخصية والتدريسية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ثلاث سنوات فأكثر)، لصالح ثلاث سنوات فأكثر، وكذلك دراسة القصيرين (2018) ودراسة المغاربة (2020) و دراسة القرشي (2022) .

السؤال السادس

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية على مقياس الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير البيئة المكانية؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد باختلاف البيئة المكانية ، حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في كفايات معلم اضطراب طيف التوحد بالقاهرة والوجه القبلي لصالح المعلمين بالقاهرة ، بينما وجدت فروق ايضا ولكنها غير دالة احصائيا في كفايات معلمي اضطراب طيف التوحد القاطنين بالقاهرة والوجه البحري في اتجاه القاهرة .بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الوجه القبلي والوجه البحري ، ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية جداً وتعكس واقع معلمي التربية الخاصة في مصر ، إذ نجد معظم المؤسسات والمدربين ذوي السمعة الكبيرة متمركين في العاصمة بل إن بعض الأسر تأتي من الصعيد الى القاهرة في رحلة شاقة بهدف تأهيل أطفالهم على أيدي متخصصين ذو كفاءة عالية، بل وربما تنتقل الأسرة إقامتها من الوجه القبلي (الصعيد) إلى القاهرة لتكون بجوار مركز التأهيل بما يساعدها على المواظبة على



الحصول على الجلسات التدريبية لطفلها، كما أن صعيد مصر لازال بحاجة لمزيد العون لتقديم خدمات تربية خاصة متكاملة في محافظاتهن وإن كانت الدولة جاهدة بدأت في خطوات واضحة نحو هذه الخدمات في صعيد مصر منها على سبيل المثال لا الحصر إنشاء كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف لتخريج معلمين مؤهلين للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم أسر اضطراب طيف التوحد، كذلك إنشاء بعض مراكز الإعاقة والتأهيل التابعة لمؤسسة حياة كريمة لتقديم خدمات متخصصة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صعيد مصر، كما أشارت النتائج إلى أن الفروق غير دالة احصائياً بين مستويات معلمي الوجه البحري والقاهرة وإن كان هناك فروق وربما يرجع ذلك للمستويات التعليمية ومستوى الخدمات المقدم في الوجه البحري مقارنةً بمستوى الخدمات المقدم بالوجه القبلي

المراجع

- الحاج، دارين نورالدين محمد، و جروان، فتحي عبدالرحمن. (2014) الرضا الوظيفي وعلاقته بالكفايات المهنية لدى معلمي أطفال التوحد رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عمان العربية، عمان).
- <http://search.mandumah.com/Record/788296>
- الحويطي، سمر حسن (2018). الكفايات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الطفولة والتربية، 10 (33) 167 – 206 .
- الخطيب، جمال ومنى الحديدي (2003) مقدمة في التربية الخاصة : التدخل المبكر. عمان. الأردن. دار الفكر .ناشرون موزعون .
- الدغدي، هبة فتحي(2010) استخدام بورتفوليو التدريس كأداة أصلية لتوثيق نمو جدارات تدريس العلوم واثره على الاتجاه نحو البرتفوليو لدى معلم العلوم قبل الخدمة، مجلة التربية العلمية، ج(13)، ع(2) 169-206.
- الربيعي، محمد وعبد الحميد، عبد الحميد صبري(2012) مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر للنشر والتوزيع .
- السحيمي، سعاد سلمان رباح، و الزارع، نايف بن عابد بن إبراهيم. (2021). مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين "CEC" في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمهم .مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ج12، ع41، 46. - 1
- <http://search.mandumah.com/Record/1167609>
- الشيمي، رضوى عاطف. (2020). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات الملمات بقسم التربية الاصة – جامعة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع185، الجزء الثاني، يناير، ص 543 – 577.
- العجمي، ناصر بن سعد والدوسري، عبد الهادي بن مبارك. (2016). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من

وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة التربوية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (39) 48-85.

- العنزي، مبارك غياض (2022). كفايات معلمي التعليم الشامل من وجهة نظر المتخصصين في مجال التربية الخاصة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30 (1) 391-428.

- القرشي، دانيه بنت حامد بن عوض، و الزوين، فرتاج بن فاحس. (2022). تصور مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة الطائف، الطائف).

<http://search.mandumah.com/Record/1339777>

- القصيرين، إلهام مصطفى حوران. (2018). تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج7، ع3، 112 - 101

<http://search.mandumah.com/Record/918447>

- المغاربة، إنشراح سالم، و الحميدان، عمر فندی. (2020). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج10، ع35، 112

<http://search.mandumah.com/Record/1059124> – 147

- الملك، اشرف ابراهيم. (2016). درجة توافر الكفايات التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في معاهد التربية الخاصة وفصول الدمج في المدينة المنورة. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، مج5، ملحق، 22 - 1

<http://search.mandumah.com/Record/1103186>

- النجار، فاطمة يوسف عوض. (2016). تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين

في عينة أردنية . المجلة التربوية، ج45 ، 347. - 303

<http://search.mandumah.com/Record/825296>

- شاکر، محمد عبد العاطي(2021). مستوى الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين بقسم التوحد كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم اضطراب التوحد، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف .
- شقير وكردي(2016) متطلبات التمكين الأكاديمي والشخصي والمهني في إعداد معلمة التربية الخاصة بالمسار العقلي (من وجهتي نظر الطالبة والمعلم).المؤتمر الدولي الأول المعلم وعصر المعرفة – الفرص والتحديات، كلية التربية ، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

- شقير(2018) دراسة استطلاعية لأوجه القصور في تحقيق الكفايات الأكاديمية والتدريبية والمهنية والشخصية اللازمة لإعداد معلمة لتربية الخاصة في ظل تجربة الدمج الجديدة بالمدارس العادية بجمهورية مصر العربية (من وجهة نظر الطالبة المعلمة) . المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مركز تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس والقيادات، جامعة بنها (1)297-320.

- عبيدات، يحيى فوزي، و الدوايدة، أحمد موسى. (2013). الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين . CEC. مجلة كلية التربية، ع 37، ج2 ، 281 – 232 .

<http://search.mandumah.com/Record/506504>

- عطير، ربيع شفيق لطفي، و حمدان، صلاح الدين حسن مصطفى. (2017). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم .

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج2، ع2 ، 268. - 249

. <http://search.mandumah.com/Record/845676>

- محمد، حنان إبراهيم وعطاوي، ريماء حسين. (2019). مشكلات الإدارية الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3، ع26، نوفمبر، ص 56 – 73.
- محمد، زينب عمر ومحمد، سيدة عبد الصمد. (2018). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان. المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، جامعة البحر الأحمر – السودان: الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية.
- محمد، عادل عبدالله محمد، عزازي، أحمد محمد عاطف، وكاشف، إيمان فؤاد محمد . (2016). مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد .مجلة التربية الخاصة، ع16 ، 78 - 52 .
<http://search.mandumah.com/Record/753557>
- محمد، هاني أبو النضر. (2019). فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمى العلوم الزراعية .المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، (66) ، 1069- 1111.
- محمود، حمدي أحمد. (2018). برنامج تدريبي لتنمية الجدران التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية / المهنية .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب، (11) ، 39- 73 .
- مطر، عبد الفتاح رجب علي محمد وغنايم، عادل صلاح محمد حمد ومنصور، السيد كامل الشربيني (2012) الكفايات التعليمية لدى معلمي التوحديين وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي والضغط النفسية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (1)24، (105-146) .
- مهيدات، محمد علي محمود، طشطوش، رامي عبدالله يوسف، و المقداد، قيس إبراهيم. (2014). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي



اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها .مجلة جامعة الشارقة للعلوم
الإنسانية والاجتماعية، مج11, ع2 ، 104. - 67

<http://search.mandumah.com/Record/810216>

- يونس، رحاب فايز (2023) تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات
المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج
في ضوء احتياجاتهن. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا (89) 1170 - 1249 .

المراجع الاجنبية

- American Psychiatric Association APA. (2022). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5Th Ed, R.
- Abu Bakar, N., Raihan, N., & Zamri, N. (2020). Teachers' Level of Knowledge, Training and Competency In Teaching Autistic Children In Nasom. *Palarch's Journal of Archaeology Of Egypt/Egyptology*, 17(10), 82-94.
- *Australian Association of Special Education (AASE). (2013). Position papers. Retrieved from, What Every Special Educator Must know .Ethics Standerds, and Guidelines, .Sixth Edition, 2009.*
- *Queensland College of Teachers of Australia. (2006). Professional Standards for Queensland Teachers. Retrieved from Eric.*
- *The National Archives, UK. (2013). The Education (Special Educational Needs Co-coordinators) (England) (Amendment) Regulations. V9, n3, pp.109-122.*



- ***Training and Development Agency for Schools (TDA): (2007). Professional Standards for special education Teachers in England from September, Great Britain. Department for Education and Skills.***
- ***UK Department for Education. (2013). Professional Standards for special education Teachers, Admission appeals. Retrieved from <http://www.education.gov.uk/schools/adminandfinance/schooladmissions/a00204768/appeals>.***
- ***U.S. Department of Education, Office of Special Education Programs. (2013). Professional Standards for special education Teachers, OSEP legislation and policy. Number202.***
- ***Council for Exceptional Children (CEC). (2010). Validation study resource manual. Retrieved from <https://www.cec.sped.org//media/Files/Standards/Professional%20Preparation%20Standards/Specialty%20sets/Validation%20Studies%20Resource%20Manual.pdf>.***
- ***Council for Exceptional Children (CEC). (2012). CEC's revised special education teacher preparation standards available [Press release] from Eric***
- ***National Board for professional Teaching Standards, NBPTS(2003). Adolescence and young Adulthood Mathematics Standards. Southfield: NBPTS.for science direct***



- yusuf,R ,wahab,M & Hakim Qadir Taha. (2021). "Challenges Faced by Teachers when Teaching Students with Developmental Disability in Erbil City". Research Project Submitted to the department of (Social Work) in partial fulfillment of the requirements for the degree of B.A in (Social Work). Salahaddin University-Erbil.
- Hendricks, D. (2011). Special education teachers serving students with autism: A descriptive study of the characteristics and self– reported knowledge and practices employed. Journal of Vocational Rehabilitation, 35(1). 37-50.
<http://search.proquest.com/docview/889504130?accountid=142908>
- Mazin, A. L. (2011). Preparing teachers in autism spectrum disorders: Reflections on teacher quality (Doctoral dissertation). from ProQuest Dissertations and Theses. (UMI No. 862552944).
- Wei, L. S., & Yasin, M. H. M. (2017). Teacher Training to Increase Teacher's Competency in Teaching Autism Child. Journal of ICSAR, 1, 1-5.